

تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة
نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن

اعداد

رأفت عبدالفتاح ابراهيم الشبلي

إشراف

الدكتورة ناديا هائل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٧/٨/١١

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن) وأجيزت بتاريخ: ٢٤/٧/٢٠١١م.

التوقيع


.....

.....

.....

.....

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة ناديا هائل السرور، مشرفاً
أستاذ مشارك - تربية خاصة

الدكتور عادل جورج طنوس، عضواً
أستاذ مساعد - إرشاد نفسي وتربوي

الدكتورة ميادة محمد الناطور، عضواً
أستاذ مشارك - تربية خاصة

الأستاذ الدكتورة سهام درويش أبو عيطة، عضواً
أستاذ - إرشاد نفسي وتربوي (الجامعة الهاشمية)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ٨/٨/٢٠١١م

١١/٨/٢٠١١

الإهداء

إذا كان الإهداء يُعبّر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء

إلى....

مثل الأبوة الأعلى... والدي العزيز

إلى....

حبيبة قلبي الأولى...أمي الحنونة

إلى....

رمز الحنان.. إلى أمّ كل الناس... جدتي الغالية

إلى....

الحُبّ كلّ الحبّ.... إخوتي وأخواتي

إلى

كافة الأهل والأصدقاء

إلى

من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين
نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أتقدم بعميق الشكر والامتنان للدكتورة ناديا هایل السرور التي أشرفت على
هذه الرسالة والتي وقفت معي خطوة بخطوة وقدمت لي يد العون والمساعدة بدون
كلل أو ملل ومنحتني الكثير من وقتها في انجاز هذا العمل فجزاها الله كل الخير.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عادل طنوس،
والدكتورة ميادة الناطور، والأستاذة الدكتورة سهام أبو عيطة على تفضلهم بقبول
مناقشة هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر الى وزارة التربية والتعليم والى مدارس جلالة الملك عبد الله
الثاني للتميز في: إربد، السط، الزرقاء على حسن تعاونهم.

وأتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني ومد يد العون في انجاز هذه الرسالة
وأخص بالذكر الزميل فوزي الحبش.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
١	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٥	أهمية الدراسة
٦	مبررات الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	التعريفات الإجرائية
٧	محددات وحدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
٩	خصائص الطلبة الموهوبين
١٢	إرشاد ودعم الطلبة الموهوبين
١٣	الخلفية التاريخية لإرشاد الموهوبين
١٦	الخدمات الإرشادية للموهوبين
١٧	مجالات إرشاد الموهوبين
١٨	مفهوم الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين
١٨	الحاجات الاجتماعية للموهوبين
١٩	الحاجات الانفعالية للموهوبين
١٩	أهداف تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين
٢٠	مجالات تلبية حاجات الموهوبين
٢٣	مفهوم مشكلات الموهوبين
٢٧	استراتيجيات تلبية الحاجات الخاصة بالموهوبين للحد من المشكلات التي تواجههم
٣٠	الدراسات السابقة
٣٧	التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات	
٣٨	منهج الدراسة
٣٨	مجتمع الدراسة
٣٩	عينة الدراسة
٤٠	أداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها
٤٣	إجراءات تطبيق الدراسة
٤٣	متغيرات الدراسة
٤٣	المعالجات الإحصائية
الفصل الرابع فصل النتائج	
٤٥	عرض نتائج الدراسة
الفصل الخامس مناقشة النتائج	
٥٤	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٥٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٥٧	التوصيات
قائمة المراجع	
٥٩	- المراجع العربية
٦١	- المراجع الأجنبية
٦٦	الملاحق
٨٢	الملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
٣٩	توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المدارس.	١
٣٩	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية والجنس.	٢
٤٢	قيم معاملات الثبات للأبعاد بطريقة الإعادة وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.	٣
٤٢	قيم معاملات الثبات للأبعاد بطريقة الإعادة وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.	٤
٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.	٥
٤٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وبعديها والعلامة الكلية.	٦
٥٢	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تبعاً للجنس.	٧
٥٣	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تبعاً للمرحلة الدراسية	٨

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
٦٦	الاستبانة	١
٧٠	مصادر ومراجع فقرات استبانة تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية	٢
٧٤	دلالات صدق المحكمين على الاستبانة	٣
٧٧	قائمة أسماء المحكمين	٤
٧٨	كتب تسهيل المهمة في تطبيق الدراسة من الجامعة ومديريات التربية في مناطق اربد، الزرقاء، السلط	٥

تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في
مدارس الموهوبين في الأردن

اعداد

رأفت عبدالفتاح الشبلي

إشراف

الدكتورة ناديا هائل السرور

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين، وتقييم مدى تلبية هذه الحاجات للطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية.

تألفت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالباً وطالبة حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي موزعة على المرحلتين دراسيتين المرحلة الثانوية الصفين (الأول ثانوي والثاني ثانوي)، والمرحلة الأساسية الصفين (الصف السابع والثامن).

وقام الباحث ببناء أداة هدفت إلى الكشف عن أهم حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، وتقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين، حيث تمتعت بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

١. أن أبرز الحاجات الاجتماعية تمثلت في حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجتهم إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعملية

التطوعي، وأن أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل.

٢. أن مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين كان متوسطاً، كذلك بينت المتوسطات الحسابية لكل من البعدين أن مستوى التقييم في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية كان متوسطاً أيضاً.

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح الطلبة الذكور على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي.

٤. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح المرحلة الأساسية على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة:

العمل على تلبية الحاجات من خلال برنامج إرشادي شامل للمعلمين الذين يقومون بالتعامل مع فئة الموهوبين يعتمد على أفضل الاستراتيجيات التي تسهم في رفع مستوى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين، هذا بالإضافة إلى كيفية التواصل بين المدرسين والطلاب الموهوبين وحل مشكلاتهم.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً بشكل غير مسبوق في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، فكل يوم نشهد مزيداً من الانجازات والاختراعات التي تسهم في تحسين نوعية حياة الإنسان، وهذا التقدم يتطلب أفراداً قادرين على مواكبته وقيادته ليقوموا بمزيد من الانجازات العلمية بهدف تحسين نوعية الحياة للمجتمعات الإنسانية، ولعلّ الأفراد الموهوبين هم أفضل الأشخاص لذلك.

وحرصاً من دول العالم المتقدّم للاستفادة من فئة الموهوبين فهي توفر لهم كلّ ما يحتاجونه من برامج أكاديمية، من خلال وسائل الكشف عنهم وتساعدهم على التغلب على مشكلاتهم وحاجاتهم؛ حيث تحاول الدول توفير جميع الوسائل لاستثمار هذه الفئة استثماراً حقيقياً نظراً لاعتبارها ثروة العقل البشري الذي أضاء المجتمعات بالانجازات والاكتشافات العلميّة ضمن إمكانات عديدة ومتنوعة تهدف الى النّقدّم المستمر في التنمية والتطور وإيجاد حلول لمشكلات تلك المجتمعات.

فتقدّم المجتمعات اليوم يقاس بمقدار ما لديها من طاقات وإمكانات بشريّة، وإنّ الأفراد الموهوبين هم القوة الرئيّسة في هذه الطاقات والإمكانات، ومن هنا جاء الاهتمام بالأفراد الموهوبين من خلال رعايتهم، ودعم قدراتهم ومهاراتهم، حيث إنّ الرعاية المتكاملة لهؤلاء الأفراد تعمل على مراعاة كافة الجوانب النمائيّة والجسميّة والعقليّة والانفعاليّة والاجتماعيّة، وكذلك تعمل على تلبية حاجاتهم من خلال البرامج والخدمات الأكاديميّة والإرشاديّة، التي تخفف من مشكلاتهم التي تُحدّ من تكيّفهم مع المجتمع.

ومن هذا المنطلق يتميز الموهوبون بخصائص سلوكيّة ومعرفيّة وشخصيّة وانفعاليّة خاصة تختلف عن أقرانهم العاديين، ولعلّ أهم الخصائص الانفعاليّة تتمثل في: الاستقرار العاطفيّ، والحساسيّة المفرطة، والحِدّة الانفعاليّة، حيث تدفعهم لأن يفكروا بطريقة مختلفة عن الآخرين، ويشعروا بالاختلاف ممّا يؤدي إلى جعلهم يعانون من انفعالات تؤثر على علاقتهم الاجتماعيّة مع المحيطين بهم من الأسرة والمعلمين والأقران (Sword, 2001).

بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للموهوبين تماشياً مع حاجاتهم التربوية، ويعود الفضل بهذا الاهتمام إلى دراسة تيرمان (Terman, 1921) حول الخصائص الشخصية والنفسية للموهوبين التي وجهت أنظار التربويين والآباء إلى أهمية توفير الخدمات الإرشادية للموهوبين، وأيضاً يعود الفضل في الاهتمام بحاجاتهم الاجتماعية والانفعالية إلى المربية هولينغورث (Hollingworth, 1942) التي ساهمت في تسليط الضوء من الناحيتين التربوية والإرشادية، حيث قدمت أدلة على وجود حاجات اجتماعية وانفعالية خاصة بهم، وأيضاً أكدت على عدم كفاية المناهج الدراسية العادية تجاه هؤلاء الطلبة، ووجود فجوة بين مستوى التطور العقلي والانفعالي للموهوبين، حيث يتقدم التطور العقلي بسرعة أكبر من التطور الانفعالي (جروان، ٢٠٠٨).

وفي هذا الصدد فقد أشارت نتائج الدراسات إلى تركيز رعاية الموهوبين وتعليمهم على القدرات الإدراكية والتطور العقلي، حيث كان هناك تجاهل لحاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، على الرغم من ذلك ظهر العديد من الدراسات والأبحاث التي كشفت عن أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه هذه الفئة وتؤثر على تكيّفهم (Versteynen, 2008; Yoo & Moon, 2006).

هذا وقد ظهر اهتماماً واضحاً في الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين كجزء هام في مجال تربيتهم، حيث أدرك الآباء والمعلمون أن الخدمات المقدمة للموهوبين يجب أن لا تقتصر على تلبية الحاجات الأكاديمية فحسب، بل يجب الأخذ بالاعتبار دراسة الخصائص والحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين وتلبية تلك الحاجات (Harrington, 2010).

ومن هنا فإنّ التوجّه العالميّ اليوم في مجال رعاية الطلبة الموهوبين يتمثل في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لهم، بعد ما كان الاهتمام منصباً على تلبية الحاجات المعرفية والتي تلبى من خلال المناهج الدراسية، إذ لم تحظ الحاجات الاجتماعية والانفعالية باهتمام خاص من قبل المدارس والأهل. وانطلاقاً من أهمية تلبية هذه الحاجات للموهوبين، فكان لابدّ من السعي نحو الكشف عنها والتعرّف على طرق تليبيتها، ليتمكن العاملين مع الأفراد الموهوبين من شحن إمكانات الموهوبين وإبداعاتهم المتعدّدة التي تسهم في خدمة مجتمعاتهم (Porter, 2005).

ونظراً لأهمية التطرّق لهذا المجال فإنّ دراسة الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين ومدى تليبيتها قد يساهم في مساعدة أصحاب القرار في المدارس، ويقدم لهم تصوّراً واضحاً عن جوانب القوة والضعف في تليبيتها، لتسهم في زيادة وتحسين جوانب القوة، والنظر

في جوانب الضعف للعمل على معالجتها من أجل الحد من تعرض الطلبة الموهوبين للمشكلات.

أمّا الاهتمام بالموهبة في المملكة الأردنية الهاشمية فإنه يزداد يوماً بعد يوم، فمنذ عقد الثمانينيات بدأ اهتمام الأردن بالموهوبين وتوفير كلّ الإمكانيات المتاحة من أجل خدمة هذه الفئة من المجتمع لتكون ركيزة أساسية يعتمد عليها في تنمية المجتمع، فقامت المؤسسات التعليميّة في الأردن بإنشاء المراكز الرياديّة مثل مركز السلط الرياديّ للموهوبين لتقديم الخدمات المتنوعة، كذلك أسست المدارس الخاصة بتلك الفئة ومن الأمثلة عليها: مدرسة اليوبيل، ومدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز.

المراكز الريادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

ابتدأت هذه المراكز بتقديم خدماتها النوعية لهذه الفئة من الطلبة في عام (١٩٨٤) وكان أول مركز ريادي في السلط وكان مركزاً خاصاً يتبع لمؤسسة أعمار السلط، خلال تقديم برامج إثرائية لهم في المواد الأساسية وتقديم خدمات استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال إدخال الحاسوب في تعليم الطلبة إضافة إلى تقديم مساقات متخصصة في أنشطة مختلفة كالموسيقى واللغات. واستمرراً للتطوير والتوسع في هذه الخدمات فقد قامت الوزارة بإنشاء مراكز ريادية أخرى في مختلف مناطق المملكة ، بلغ عددها في عام (٢٠٠٩) ثمانية عشر مركزاً منتشرة في مختلف أنحاء المملكة.

يتم تنظيم البرامج الدراسية بواقع ثلاثة أيام للذكور وهي (السبت ، الإثنين ، الأربعاء) وثلاثة أيام للإناث وهي : (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) ، ولمدة ثلاثة ساعات يومياً ، ويكون دوام الطلبة من الساعة (٢,٣٠ - ٥) مساءً .

يبدأ المركز الريادي مع طلبة الصف الثامن الأساسي ، حيث يتم اختيارهم حسب معايير ، وأسس الاختيار التي حددتها وزارة التربية والتعليم ، حيث يتم اختيار الطلبة وفقاً للأسس التالية :

-التحصيل الأكاديمي : حيث يتم ترشيح الطلبة الذين لا تقل معدلاتهم عن ٩٠% في المواد الأساسية في الصفين السادس و السابع(تخصص له ٧٠%) .

- السمات السلوكية : وتعباً من قبل مربّي الصف ومعلمي المدرسة (تخصص لها ٣٠%) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

مدرسة اليوبيل

افتتحت مدرسة اليوبيل عام (١٩٩٣) وهي ثانوية مختلطة تقدم برنامجاً للطلبة الموهوبين من مستوى الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية. ويتم اختيار طلبتها بعناية من بين مئات المرشحين من مختلف أنحاء المملكة حيث تعتمد على معايير في اختيار الطلبة وهذه المعايير هي :

- التحصيل الاكاديمي .
- اختيار اختبار الاستعداد الدراسي .
- المقابلة الشخصية .

وتهدف إلى تطوير الاستعداد الأكاديمي والجوانب الشخصية للطلبة وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والمهارات القيادية لديهم، كما تقدم برامج تهدف من خلالها إلى تنمية استعداداتهم وقدراتهم في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا وتطويرها، وتتمتع المدرسة بدرجة كبيرة من الاستقلالية في برامجها التعليمية والإدارية والتمويلية بإشراف لجنة من كبار المسؤولين والمختصين تعمل بمثابة مجلس أمناء أو هيئة مديرين وترتبط المدرسة بوزارة التربية والتعليم وتقدم الوزارة الكتب الرسمية المقررة وتدعم مشروعات المدرسة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتدريب المعلمين (جروان، ١٩٩٨).

مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز:

وتأتي مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز نموذجاً لمدارس المشروع الوطني الذي يتمثل في إنشاء مدارس للطلبة الموهوبين في محافظات المملكة المختلفة، ليقدم نمطاً إثرائياً، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم لإعداد قادة المستقبل، وتسعى هذه المدارس إلى تقديم الخدمات الأكاديمية والتربوية المتخصصة، والتي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية المقدمة للطلبة الموهوبين، بحيث تلبي حاجاتهم المختلفة والى تطوير البيئة المدرسية والصحية لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة، بما يحقق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص واستثمار طاقاتهم وإمكانيتهم لخدمة الوطن.

كما تهدف مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني إلى مساعدة الطلبة الموهوبين على تطوير قدراتهم ومهاراتهم وشخصياتهم إلى أقصى درجة ممكنه، وتطويراً لجانب الإبداعيّ والأكاديميّ وتنمية مهارات التقييم الذاتي للطلبة ليكونوا مبتكرين وقياديين في مجتمعهم. ومن أجل توفير عناصر النجاح لهذه المدارس عملت وزارة التربية والتعليم على اختيار أفضل المعلمين من ذوي الكفاءة العلمية والخبرة للعمل بها وتزويدها بالمختبرات والتجهيزات العلميّة المتطوّرة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في البيئة العربيّة والأردنيّة بشكل خاص، إلا أنّ هذه الدراسات لم تتحدث عن مدى تلبية الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للموهوبين بشكل خاص حسب علم الباحث، لذا جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أهم حاجاتهم الاجتماعيّة والانفعاليّة ومدى تلبيتها في المدارس الخاصة بالموهوبين في الأردن.

وتتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- ١- ما الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للطلبة الموهوبين في الأردن؟
- ٢- ما مدى تلبية الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للطلبة الموهوبين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة تُعزى إلى مُتغيّر المرحلة الدراسيّة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنّها حاولت الكشف عن الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى تقييم مدى تلبية هذه الحاجات لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم.

وكذلك فإنّ هذه الدراسة تأتي في وقت يهتم فيه العالم العربي بشكل عام في تربية الموهوبين وانطلاق الإستراتيجية العربيّة للموهبة والإبداع في عام (٢٠٠٩). وتأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بأنّها قدمت أدوات بحثية في الكشف عن أهم الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين من وجهة نظرهم ومعرفة أي من هذه الحاجات مهمة ومُلحّة بالنسبة لهم، كذلك الى تقييم مدى تلبية هذه الحاجات في مدارسهم، مما يساعد المرشدين والمعلمين في اختيار البرامج الإرشادية الملائمة لهؤلاء الطلبة.

مبررات الدراسة:

يمكن تحديد مبررات الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- الاهتمام في الوقت الحالي بالموهوبين كاستثمار حقيقي في المنطقة العربية (الإستراتيجية العربية ٢٠٠٩).
- ٢- ندرة الأدوات والمقاييس العربية التي هدفت إلى قياس مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين في الأردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.
- ٣- ندرة الدراسات التي كشفت عن مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في حدود علم الباحث.

مصطلحات الدراسة

تعريف الحاجات الاجتماعية والانفعالية:

إنّ أشمل التعريفات للحاجة ما قدّمه نيوتن وآخرون (Newton et al, 1989) حيث عرّفها بأنّها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنّه لم يكتشفها أو لأنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات، أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف الانفعالي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين.

تعريف الطلبة الموهوبين :

التعريف الفيدرالي الأمريكي المعدل عام ١٩٧٨ تعريف لجنة من الكونغرس الأمريكي

تعريف الموهوبين و توصلت إلى التعريف الآتي :

"إن الموهوبون هم أطفال جرى تحديدهم في فترة ما قبل المدرسة الابتدائية أو الثانوية على أنهم يمتلكون قدرات كامنة ذات إثبات وبرهان تشير إلى قدرتهم على الأداء الراقى

وامتلاكهم قدرات فكرية أو إبداعية أو أكاديمية محددة ويتمتعون بفن القيادة ، ويستطيعون ممارسة الفنون البصرية والعلمية : والذين لهذه الأسباب مجتمعة يحتاجون إلى خدمات ونشاطات لا تجري في المدرسة العادية النظامية ، بغرض تطوير تلك القدرات بشكل كامل "(Rimm&Dvis,1998).

التعريفات الإجرائية:

الطلبة الموهوبين:

ويعرفون إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم جميع الطلبة الملتحقين في مدارس جلاله الملك عبد الثاني للتميز في الأردن، خلال العام الدراسي(٢٠١٠ - ٢٠١١ م) (في المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية) والذين تم اختيارهم بناء على معايير وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الحاجات الاجتماعية إجرائياً:

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يستجيب بها أفراد العينة على بعد الحاجات الاجتماعية في استبانة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

الحاجات الانفعالية إجرائياً:

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يستجيب بها أفراد العينة على بعد الحاجات الانفعالية في استبانة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية:

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يستجيب بها أفراد العينة على تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية في استبانة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

محددات الدراسة:

- اعتمدت نتائج الدراسة على مدى تمثيل أفراد العينة، والموضوعية والدقة في استجاباتهم لأدوات الدراسة.

حدود الدراسة:

- ١- اقتصر تطبيق أداة الدراسة على الطلبة الموهوبين.
- ٢- اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في: الزرقاء والسلط واربد.
- ٣- اقتصر تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

خصائص الطلبة الموهوبين:

تعتبر خصائص الموهوبين من الموضوعات الرئيسة التي اهتم بها العديد من المختصين والباحثين، وتبرز أهمية تحديد الخصائص التي تُميّز الموهوبين عن غيرهم بأنّها تُسهم في التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم، وبعد ذلك يتم تقديم الخدمات التي تناسبهم ضمن البيئة الملائمة، ومن المعلوم بأنّ الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض ليس في الشكل والحجم واللون فحسب، بل أيضاً في غيرها من الخصائص مثل: مفهوم الذات والشخصيّة. ودراسة هذه الخصائص تساعد في اختيار أفضل البرامج التربويّة والإرشاديّة التي تلائم حاجاتهم (السرور، ٢٠٠٧).

كما ورد في تقرير ميرلاند عن الطلبة الموهوبين فإنّه يحدّد ست خصائص أساسيّة للطلبة الموهوبين والمتفوقين إذ يندرج تحت كلّ خاصية مجموعة من الخصائص توضح السمات التي يتسم بها هؤلاء الطلبة وهذه الخصائص هي:

أولاً: قدرات عقلية عامّة وتشمل الخصائص التالية:

- أ. استنباط الأشياء المجردة.
 - ب. معالجة المعلومات بطريقة معقّدة.
 - ج. الملاحظة الدقيقة.
 - د. استثارة الأفكار الجديدة.
 - هـ. الاستمتاع بالفرضيات.
 - و. التعليم بسرعة.
 - ز. استخدام المفردات العميقة.
 - ح. المبادرة.
 - ط. الاهتمام والبحث.
- ثانياً:** قدرات أكاديميّة خاصة وتشمل الخصائص التالية:

- أ. القدرة على التذكر بشكل كبير.
- ب. استيعاب متقدم.
- ج. سرعة اكتساب المهارات الأساسيّة للمعرفة.

د. القراءة بتوسع في مجال الاهتمام

ه. النجاح بتفوق في مجال الاهتمام.

و. السعي بحماس ونشاط للاهتمامات الخاصة.

ثالثاً. القدرة الإبداعية وتشمل الخصائص التالية:

أ. التفكير بالمستقبل.

ب. الأصالة في التفكير.

ج. إدراك المشكلة وإعطاء حلول متعددة لها.

د. سرعة البديهة.

ه. الابتكار والاختراع.

و. الارتجال.

ز. عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة.

رابعاً. القدرات القيادية وتدرج تحتها السمات التالية:

أ. تولي القيام بالمسؤوليات.

ب. توقعات عالية من قبل الذات والآخرين.

ج. الطلاقة.

د. التنبؤ بالنتائج والقرارات الصحيحة.

ه. اتخاذ القرارات بحكمة.

و. النزوع نحو البناء.

ز. الثقة بالنفس.

ط. التقبل والمحبة من قبل الرفاق.

خامساً. القدرات الفنية وتدرج تحتها الخصائص التالية:

أ. حسّ واضح للعلاقات المكانية.

ب. قدرة غير عادية في التعبير عن النفس والمشاعر والمزاج من خلال الفن والرقص

والتمثيل

ج. تأزر حركي جيد.

د. الرغبة في الإنتاج (إنتاج خاص).

سادساً. القدرات الحركية وتدرج تحتها السمات التالية :

أ. التحدي من خلال أنشطة حركية صعبة.

- ب. الاستمتاع بالمشاركة في الفرص الرياضية المختلفة.
 ج. الدقة البالغة في الحركة.
 د. البروز في المهارات الحركية.
 هـ. التناسق الجيد.
 و. مستوى عالٍ من الدقة.
 ز. براعة في المهارات اليدوية (السرور، ١٩٩٨).

وأوردت كلارك (Clark, 1983) قائمة بسمات الأطفال الموهوبين وخصائصهم موزعة

على المجالات التالية:

أولاً: المجال المعرفي وشملت كل من:

- الاهتمامات المتنوعة.
- سرعة الاستيعاب.
- قدرة عالية في معالجة المعلومات بسرعة ومرونة في التفكير.
- رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.
- القدرات على توليد الأفكار.
- القدرات على حفظ المعلومات بشكل كبير واسترجاعها.
- القدرات على تجنب الأحكام المتسرعة أو الأفكار غير الناضجة.
- تطوره لمفهوم الذات.
- قوة التركيز والمثابرة في النشاط.

ثانياً: المجال الانفعالي:

- حساسية غير عادية لمشاعر الآخرين.
- قوة العواطف والانفعالات.
- الحس بالدعابة والفكاهة.
- حاجته القويّة للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.
- التطور المبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.
- الكمالية أو السعي للكمالية.
- القيادية.
- القدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- الاحتفاظ بمعلومات حول العواطف التي لم يتم اختيارها أو الكشف عنها.

- الاهتمام بالحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.

ثالثاً: المجال الحسيّ والبدنيّ:

- مدخلات كبيرة من البيئة.
- وجود فجوة كبيرة بين التطور العقليّ والبدنيّ.
- عدم الرضا عن مهاراتهم البدنيّة مقارنة بالمهارات العقليّة المرتفعة.
- النزعة الديكتاتورية قد تشمل إهمال الصحة الجسميّة وتجنب النشاط البدنيّ.

رابعاً: المجال الحديسيّ أو البديهيّ:

- الاستعداد لاختبار الظواهر الانفعاليّة والانفتاح عليها.
 - القدرات على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.
 - اللمسات الإبداعية في كلّ مجالات العمل أو المحاولات.
- أهمية التعرف على خصائص الموهوبين بالنسبة للمُعَلِّم وأولياء الأمور:
- إن معرفة الخصائص ودراستها يسهم في تقديم المساعدة في توفير الخدمات للموهوبين، والاهتمام بهم معهم إلى أولياء أمورهم والمعلمين ويمكن تلخيص أهمية معرفة الخصائص بما يلي:

- ١- المساعدة في تلبية الحاجات للطلبة الموهوبين، والتي لا تليها المناهج والبرامج التعليميّة العاديّة.
- ٢- التعرف على مواطن القوى للموهوبين والعمل على تعزيزها وتقويتها، والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة معالجتها.
- ٣- العمل على معالجة المشكلات التي يعاني الموهوبين منها والتي تنشأ بسبب تفاعل الفرد مع بيئته.
- ٤- العمل على مساعدة الوالدين في تلبية حاجات ابنهم الموهوب وكيفية التّعامل مع حاجاته.
- ٥- توفير المثبرات التعليميّة المنهجية وغير المنهجية التي تستثير القدرات لدى هؤلاء الموهوبين (قطناني ومريزيق، ٢٠٠٩).

إرشاد ودعم الطلبة الموهوبين:

إنّ الاهتمام بإرشاد الطلبة الموهوبين قد يكون ناتجاً عن خصائص هؤلاء الطلبة، ولذلك يتوجب الاهتمام بنموهم في الجوانب كافة الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ومن المهم الكشف عن حاجات الموهوبين ومحاولة تليبيتها، إن عدم الاهتمام في تلبية الحاجات للموهوبين يساهم في

حدوث مشكلات لديهم مما يؤدي إلى عدم شعورهم بالراحة وخاصة داخل المدرسة مما يؤدي إلى التأثير على تحصيلهم. ويتوجب تدريب المرشدين في المدارس على الاهتمام في تلبية الحاجات للموهوبين وطرق الكشف عنها وطرق تليبيتها وتزويدهم بالاستراتيجيات المناسبة لإرشادهم (Person, 2006).

على الرغم مما يتمتع به الموهوبون من استعدادات وقدرات عقلية يمكنهم توظيفها في تلبية احتياجاتهم العقلية والاجتماعية والانفعالية، وربما يواجهون بعض العقبات مما يستدعي توفير خدمات إرشادية خاصة تساعدهم في التغلب على تلك العقبات، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي والانفعالي (Porrer, 1999).

الخلفية التاريخية لإرشاد الموهوبين

بدأ الاهتمام بإرشاد الموهوبين من دراسة تيرمان التي اهتمت بخصائص الموهوبين، إذ أزلت دراسة تيرمان بعض الأوهام والخرافات عن مفهوم الموهبة والموهوبين ولكنها خلقت أوهاماً جديدة، ومن تلك الخرافات: أن الموهوبين هم متكيفون اجتماعياً وهم لا يحتاجون لخدمات إرشادية، والحقيقة أن تجاهل المشكلات الاجتماعية والانفعالية يعتبر مُدمراً (Davis & Rimm, 1998).

منذ الثمانينيات من القرن الماضي بدأ التربويون بمناقشة الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين ففي عام (١٩٨٢) أنشأ ويب (weeb) برنامج الدعم للحاجات الانفعالية للموهوبين (SENT) بجامعة رايتسيت في الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام (١٩٨٢) أنشأت كير (kerr) مكتبا لإرشاد الموهوبين بجامعة نيراسكا لينكولن وبنفس الفترة قامت سيلفرمان (Silverman) بإنشاء مراكزاً لتطوير قدرات الطفل الموهوب في دنفر بكالورادو، وكذلك قام أستاذة جامعة نوثرن كولورادو في الولايات المتحدة بتطوير برامج إثرائي صيفي للموهوبين في عام (١٩٨٢)، وقد حضره طلبة من (١٨) ولاية ومن كندا بواقع جلستين يومياً ولمدة اسبوعين، ويحضر كل جلسة (٣٥٠) طالباً موهوباً وقد هدف هذا البرنامج لتتقيد الطلبة المتميزين والموهوبين أكثر حول أنفسهم وحول مشكلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وقد تم تطوير المناهج المستخدمة في هذه البرامج بحيث تتضمن مجموعة أنشطة تساعد الطلبة الموهوبين على تطوير الاتجاهات والمهارات الايجابية، وتسمح هذه الأنشطة التي تتضمنها هذه المناهج للمعلمين وأولياء الأمور بتتمية الوعي بالحاجات الانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، ونتيجة لهذه التجربة التي اعتبرت ناجحة قرر فريق من جامعة نوثرن كولورادو العمل على تطوير منهاج

دراسي خاص بهم يتضمن سبعة أنشطة اعتبرت ضرورية للنمو الانفعالي والاجتماعي للطلبة الموهوبين وهذه الأنشطة هي: الوعي، الفهم وقبول الذات، الوعي والفهم وتقبل الآخرين ومهارات شخصية كمهارات الاتصال والمقابلة والمنافسة ومهارات تقليل الصراع - مهارات التفاعل الجماعي - الإبداع- الاسترخاء والتخيل البصري- المشكلات النابعة من كونه موهوبا والبيئة المنشئة والأفراد المحيطون. ومن ثم تم اشتقاق النشاطات من كل موضوع يمكن أن يظهر خلال سنوات الدراسة (Betts,1986).

وفي بريطانيا بدأ الاهتمام بالموهوبين من خلال دراسة طويلة قامت بها فريمان (Freemn) استمرت (١٤ سنة) (١٩٧٤-١٩٨٨) تم خلالها بحث التطور الانفعالي للطلبة الموهوبين ضمن العلاقة بين المدرسة والبيت، لقد بينت نتائج الدراسة أن المشكلات الانفعالية لا تعود لقدرات الموهوبين في حد ذاتها ولكن تعود لأمر أخرى، مثل توقعات الآخرين أو صراع الأهل (Freemn, 2008).

ومنذ التسعينيات من القرن الماضي زاد الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين، وذلك من خلال تضمين البرامج التعليمية برامج إرشادية تساعد على تلبية هذه الحاجات، والوقاية من التعرض للمشكلات المتصلة بها، وكذلك إجراء التدخلات الإرشادية والعلاجية في حالة وقوع مثل هذه المشكلات، سواءً أكان ذلك بالطرق المباشرة أم غير المباشرة، فالعديد من هؤلاء الطلبة لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية قد تمنعهم من إظهار طاقاتهم وقدراتهم وتطويرها.

<http://www.mawhiba.org/Pages/default.aspx>

ويمكن تلخيص الحاجات الإرشادية:

١- الحاجات الإرشادية التربوية:

- أ- الحاجة للتعرف على الطلبة الموهوبين في المراحل المبكرة وتقديم الخدمات الانفعالية والاجتماعية.
- ب- الحاجة إلى دراسة شخصية الطالب.
- ج- الحاجة لتوفير برامج تربوية خاصة لتعليمهم.
- د- الحاجة لوجود مناهج مرنة تسمح لهم بالتقدم حسب قدراتهم.
- هـ- الحاجة لرفع مستوى التحصيل لديهم.
- و- الحاجة إلى تعاون المدرسة والأهل.
- ي- الحاجة إلى معلمين ومدرسين للتعامل معهم.

٢- الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

لقد ذكر (كاجان) أهمية تلبية الحاجات الاجتماعية والتي يُمكن من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- أ. إكساب الطفل الموهوب المهارات الكافية للتفاعل مع الآخرين.
 - ب. تنمية الدافعية للعمل والأداء في المدرسة و البيت.
 - ج. تنمية مفهوم الذات والإحساس بالفعالية.
 - د. تنمية قدرة الفرد الموهوب على تكوين الصداقات مع الآخرين.
 - هـ. القيام بأداء إيجابي واضح.
 - و. تنمية قدرة الطالب الموهوب على إصدار القرارات.
 - ي. تنمية قدرة الطالب الموهوب على مواجهة المشكلات التي تصادفه ومعالجتها.
- (Kagan, 1994).

وتتم عملية تلبية الحاجات الاجتماعية من خلال:

- أ- مساعدة الموهوبين على معرفة مكانتهم في المجتمع، للتكيف والتعامل مع الآخرين.
- ب- توجيههم للاندماج في اتجاهات اجتماعية مرغوبة من خلال توفير الأنشطة لهم.
- ج- إعدادهم للأدوار القيادية المختلفة سواء أكانت فكرية أو اجتماعية أو فنية.

٣- الحاجات الإرشادية والانفعالية والشخصية:

- أ- حاجة الموهوبين للانتماء لجيلهم، وشعورهم بالمحبة والرعاية والانتباه.
- ب- الحاجة إلى وجود مسؤولية مشتركة بين الأهل المعلمين لدعمهم.
- ج- الحاجة لتدريبهم على الحديث عن مشكلاتهم (أبو جريس ١٩٩٤).

ومن هنا فإنَّ الطلبة الموهوبين يحتاجون إلى رعاية خاصة تمكنهم من تنمية قدراتهم وطاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاتهم وخصائصهم المختلفة ويشير الباحثون في تربية الموهوبين التي تهدف الى إشباع الشعور بالرضى والتوازن، وإشباع هذه الحاجات يجب الكشف عنها ووضعها ضمن مناهجهم، وحتى يكون المنهاج مميزاً للطلبة الموهوبين يجب أن يتطور إلى مستوى أعلى من مستوى التوقعات فيما يخص المحتوى والعملية ومتطلبات المساق . وهناك طريقه واحده لملائمة التوقعات المتقدمة بكفاءة عالية، وهي وضع منهاج أكثر تقدماً من أعمار الطلبة، مع التأكيد على قدرة الطلبة اجتياز المعايير جميعها في هذه العملية. إذن يجب التركيز في منهاج الطلبة الموهوبين على نوعية التعليم الموثوق به، والذي يتطابق مع التوقعات لهذا المنهاج، إضافة إلى تكييف توقعات التعليم المتقدمة لكي تتناسب مع قدرات هؤلاء

الطلبة، فقد يكون من غير المناسب نقل الطلبة من مستوى إلى آخر من المنهاج دون الالتزام بالمعايير والخبرات المطلوب إتقانها، وهكذا فإن مستوى المنهاج للطلبة الموهوبين يجب أن يتكيف مع حاجاتهم بعمق وثبات.

كما ويتوجب على المعلمين والمرشدين ومديري المدارس الاهتمام بنمو الطالب الموهوب في مختلف مجالات النمو سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو انفعالية، وعدم الاكتفاء بالاهتمام بالنمو الأكاديمي فقط بل يتوجب عليهم الاهتمام بنموهم الاجتماعي والانفعالية، وعلى برامج الموهوبين الاهتمام بتلك الحاجات ومحاولتهم تلبيتها.

والجدير بالذكر أن الدراسات السابقة التي اهتمت بالموهوبين بفهم أفكارهم ومشاعرهم لكنها تجاهلت الاهتمام بحاجاتهم الانفعالية والاجتماعية، وتوصي المؤسسة الدولية لرعاية الموهوبين (National Associated Gifted Care) بأنه يجب على المناهج مراعاة حاجاتهم الأكاديمية والانفعالية، والمسؤولية في ذلك تقع على المرشدين في المدارس (NAGC, 2009).

الخدمات الإرشادية للموهوبين:

تأخذ الخدمات الإرشادية مع الأطفال الموهوبين أشكالاً عديدة مثل الإرشاد الجمعي وإرشاد الأقران والإرشاد القرائي والإرشاد الأسري ومجموعات الدعم والإرشاد الفردي، إلا أن أكثر أنواع الإرشاد يظهر في الأوضاع الفردية مع أخصائي أو مرشد نفسي ذي كفاءة ومهارة. ويستفيد الأطفال والمراهقون الموهوبون من الإرشاد في حياتهم في المجالات التالية:

- مساعدة الطفل أو المراهق الموهوب على إدراك خصائصه وتحدياته.
- مساعدة الطفل أو المراهق الموهوب على التعرف على أسلوبه أو طريقته في الحياة والتعامل معها.
- المساعدة في تغيير الاتجاهات والسلوكيات مراقبة التطور والتقدم (Silverman, 1993).

إن خدمات دعم الطلبة الموهوبين وإرشادهم تعزّز دورهم الحيوي في تحقيق الاستقرار لهم؛ ذلك من خلال ما يقوم به المرشد التربوي من مساعدة الطلبة في إعطائهم الفرصة الكافية للتعبير عن حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، التي تسهم في إكسابهم المهارات الضرورية والتي تسهل عليهم مواجهة التحديات والضغوطات في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ليشعروا بالثقة وال ضبط الذاتيين (Wood , 2010).

مجالات إرشاد الموهوبين:

١- الإرشاد الاجتماعي والانفعالي

يعتبر اريكسون (Erick Erikson) من أبرز العلماء الذين تحدثوا عن التطور الاجتماعي الانفعالي، فقد حدد ثمانى مراحل تصف تطور ونمو الشخصية، وتغطي هذه المراحل جميع الفترة العمرية للإنسان، وتصف كيفية تكيفه وتطوره مع ذاته ومع بيئته الاجتماعية. كما ويرى أن أسلوب تكيف الفرد في مرحلة ما يؤثر على المرحلة التي تليها وبذلك فإذا عانى الفرد في مرحلة ما أو تثبت فيها، فسيؤثر ذلك على المراحل اللاحقة.

فمراحل اريكسون بمثابة الخارطة التي تساعدنا على فهم وتطور الأطفال الموهوبين، ووعينا للنقاط التي ركز عليها اريكسون يحقق لنا فهماً أكبر لتطور الأطفال الموهوبين.

وفي تقصي للعلاقة بين الأسر وعوامل نمو شخصية الأطفال الموهوبين، وجد أن الأطفال الموهوبين الذين ينتمون لأسر متماسكة وديمقراطية وأقل صراعات يكونون أكثر قدرة على التكيف والنمو المعرفي والتحصيل الدراسي، وذلك لعلاقة التماسك الأسري بالتقليل من حدة المشكلات المتعلقة بأسلوب التنشئة وتأثيره في ضبط الذات. وتدل الدراسات على التأثير القوي للأسر الديمقراطية في تقدير الذات الإيجابي وتأثيره في تقليل القلق والتوتر إضافة إلى علاقته الإيجابية بالتقدير الأكاديمي للذات (Person, 2006 ; Cross, 2004).

ويتضح مما سبق أن وجود أعضاء أسرة متعاونين، وبينهم قليل من الصراعات وبتيحون مجالاً من الحرية للتعبير عن الذات يساهم بشكل كبير في تطوير شخصية الطفل الموهوب.

٢- الإرشاد الوقائي:

لقد تمّ العثور على منهج إرشادي وقائي للتعامل مع الحاجات الاجتماعية والانفعالية ومن تلك الممارسات ما يلي:

- ١- الدعم والتشجيع للموهوبين.
- ٢- توفير الوقت المناسب لتبادل الخبرات مع الآخرين.
- ٣- المشاركة مع أقرانهم في مجموعات ذات الاهتمام المشترك.
- ٤- التدريب العملي لمواجهة الانتقادات، والإجهاد.
- ٥- إعطاء وقت لإرشادهم النفسي، والأكاديمي، والمهني.

لقد اختلفت أشكال إرشاد الموهوبين بدءاً بتضمين المناهج الدراسية بمناهج إرشادية، وأساليب الإرشاد المختلفة: الإرشاد الفردي، الإرشاد الجمعي، الإرشاد الأسري، إن الإرشاد يشكل إستراتيجية وقائية للتعامل مع حاجات ومشكلات الموهوبين. وبالإضافة إلى تقديم الإرشاد المباشر، يمكن استخدام عدة استراتيجيات وقائية لتلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية، ويمكن تدريب المعلمين على كيفية إرشادهم، ويمكن تدريب الموهوبين على كيفية حل المشكلات، وحل النزاعات مع الآخرين، وتدريبهم على صنع القرار، والقيادة، وتقديم تلك الخدمات وتقديمها لهم بنجاح (Davis & Rimm, 1998).

مفهوم الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين:

قد تكون حاجات الموهوبين نفس حاجات الأفراد الآخرين، ولكن بسبب طبيعة الموهبة الخاصة بهم يمكن أن يواجهوا مزيداً من المخاطر إذا تمّ تجاهل حاجاتهم، وربما يشكل ذلك خطراً على أوضاعهم الاجتماعية والانفعالية، فقد يواجهون في كثير من الأحيان مشكلات إذا لم يتمّ تلبية حاجاتهم و يؤدي ذلك إلى تعرضهم إلى الإحباط، و حاجات الموهوبين تنشأ بسبب تفاعل الفرد مع البيئة والمجتمع والمدرسة (Webb, 1994; Reis, Renzulli. 2004).

الحاجات الاجتماعية للطلبة الموهوبين:

- ١ - الرغبة في القيادة
- ٢ - الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالغرابة أو العزلة الاجتماعية .
- ٣ - الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين .
- ٤ - الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط .
- ٥ - الحاجة إلى مواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالية.

وقد ذكرت كلارك وريس (Reis 1995, Clark 1983) الحاجات الاجتماعية للموهوبين وهي:

- الحاجة إلى تحقيق الذات والإدراك الحالي للعلاقات الاجتماعية.
- الحاجة إلى تحقيق القدرة على القيادة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية.
- الحاجة إلى دعم الأسرة وتقييم المعرفة.
- الحاجات إلى معرفة مكانته المتميزة في المجتمع.

الحاجات الانفعالية للموهوبين:

الموهوبون قد لا يختلفون في النموّ الانفعاليّ عن الآخرين، ولكن من الممكن أن يواجهوا مشكلات انفعالية بسبب الموهبة الخاصة بهم، ومن الممكن أن نرى هناك تناقضاً إذ قد يكون لدى موهوبين الكثير من الأصدقاء ويتفاعلون جيداً مع المجتمع، وموهوبون لا يوجد لديهم أصدقاء وينقصهم التكيف والمهارات الاجتماعية (Freeman, 2008).

لقد ذكرت كلارك وريس (Reis 1995, Clark 1983) الحاجات الانفعالية للموهوبين

وهي:

- ١- الحاجة إلى الاستبصار الذاتي لاستعداداتهم والوعي بها وإدراكها .
- ٢- الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم ومقدراتهم.
- ٣- الحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير.
- ٤- الحاجة إلى توكيد الذات.
- ٥- الحاجة إلى الفهم المبني على التعاطف، والتقبل غير المشروط من الآخرين.
- ٦- الحاجة إلى احترام أسئلتهم وأفكارهم .
- ٧- الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد.
- ٨- الحاجة إلى بلورة مفهوم موجب عن الذات وتكوين مفهوم ايجابي عن الذات والرضى عن الذات.

أهداف تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين:

تهدف برامج رعاية الطلبة الموهوبين إلى مساعدتهم على النموّ السويّ والتكيف الإيجابي في المجالات الاجتماعية والانفعالية والمعرفية والمهنية، بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتطوير أساليب التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم.

لهذا فان تلبية حاجات الموهوبين هو بمثابة ارشاد ومساعدة الموهوب في التكيف مع نفسه ومع المنهج الدراسي ومع أقرانه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن هنا فإن أهم أهداف تلبية حاجات الموهوبين هي:

١. تطوير مفهوم الذات ليكون أكثر إيجابية، وتقبل الذات والاعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية والعمل على تطويرها مع تطوير مستوى الضبط الذاتي. وتطوير مفهوم

الذات له دور كبير في انسجام الموهوب مع نفسه ومع من حوله، لذلك على الأسرة هنا أن تساعد ابنها الموهوب على ضبط ذاته من حيث التعرف على جوانب القوة والضعف لديه وتساعدته في جانب الضعف على تلافي ذلك. فالدور الرئيسي للأسرة هنا هو العمل مع ابنها لتحقيق ذاته.

٢. تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين. والتفاعل معهم لتحقيق التوافق الاجتماعي. أي مساعدة الموهوب على الانفتاح وعدم الإغلاق على نفسه، فعلى الأسرة أن تقوم بتدريب ابنها الموهوب على أفضل الطرق الاتصالية مع غيره وأن يشارك الآخرين في اهتماماتهم وأن يشعر بحاجتهم ولا ينعزل عما يدور حوله بل عليه أن يتحسس آمال وآلام الآخرين على أنه جزء من هذا المجتمع.

٣. توعية الوالدين بخصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم، وكيفية التعامل مع مشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف مع أشقائهم وأصدقائهم في محيط الأسرة، فالأسرة تجهل كثيراً التعامل مع أبنائها الموهوبين مما يؤدي بابنها إلى الإحباط وعدم الاهتمام بموهبته.

٤. توعية المجتمع المدرسي بخصائص وسلوك وسمات الموهوبين، وطرق التعرف عليهم وأساليب الكشف عنهم، وحل مشكلاتهم من خلال المحاضرات والنشرات داخل المدرسة وخارجها. مع وجود الأخصائيين المتخصصين لرعاية هذه الفئة من الطلاب.

٥. تنمية المهارات القيادية والحس بالمسؤولية الاجتماعية في تطوير القيادة فعلى الأسرة أن تستثمر ابنها الموهوب في مجال تطوّر رغبته في القيادة وتطوير مهاراته القيادية والشعور بالرضا والنجاح في الاختيار المناسب.

٦. تنمية مهارات حلّ الصراعات والمشكلات واتخاذ القرار في التفكير والنقد الإبداعيّ وأساليب خفض القلق والتوتر.

٧. تقبّل الأخطاء كخبرات تعليمية وتحمل المسؤولية في السعي نحو التميز وليس الكمال.

٨. تطوير مواد إرشادية وطباعة نشرات موجهة للمعلمين والآباء والطلاب وغيرهم. لشرح

أهداف برامج تعليم الطلاب الموهوبين والدفاع عنها (Distin, k., 2006).

مجالات تلبية حاجات الموهوبين:

أهم مجالات تلبية حاجات الموهوبين ومساعدتهم تكمن في النقاط:

أولاً/ المجال الانفعالي (النفسي):

هو مجموعة من الخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد في حياته نتيجة تفاعله مع خبراته وسلوكه ويهتم بمعالجة مشكلاته النفسية التي تقف عائقاً أمام صحته النفسية العامة (Shavinina, 2009).

ثانياً/ المجال الاجتماعي (الأسري):

هو عملية مساعدة أفراد الأسرة سواء كانوا فرادى او جماعات في فهم الحياة الأسرية ومسؤوليتها لتحقيق التوافق النفسي وحل المشكلات التي تواجههم من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم، والمساعدة في حل المشكلات والاضطرابات التي تواجههم.

ثالثاً/ المجال التربوي:

هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتناسب قدراته واهتماماته وأهدافه، ومساعدته في تشخيص المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي الذي يساعده في الكشف عن امكاناته التربوية.

رابعاً/ المجال المهني:

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار العمل أو المهنة التي تتناسب مع استعداداته وقدراته وظروفه الاجتماعية، وهذه العملية نعتبرها عملية نموّ طويلة وليست إجراء محدّد وسريع (Pfeiffer, I., 2008).

إنّ مساعدة الموهوبين على الاستمرار في تفوقهم وتطور إبداعهم يكون من خلال عدد من النقاط يمكن تلخيصها بما يلي :

١. توفير الحماية والأمان للموهوب:

لتوفير الحماية والأمان للموهوب يجب توفّر عدّة جوانب تبدأ من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع.

فالأسرة عليها أن توفّر لابنها الموهوب أقصى أمور الحماية لان جهل الآباء للحاجات النفسية للموهوبين ينمي لهم الفشل وهذا بدوره ما يؤدي إلى الكراهية تجاه المواقف التي يرتبطون بها.

أمّا المدرسة فإنّ عدم تفهم المعلمين لحاجات الموهوبين يجعلهم يصابون بالإحباط نتيجة الضغط الذي يواجهه الموهوب من المعلم تارة، والسخف من زملائه تارة أخرى، و هذا ما يجعله محتاجاً إلى المساندة والتشجيع لتفهم حاجاته.

ويأتي هنا دور المجتمع فعليه أن لا يعامل الموهوبين من أبنائه بقسوة خاصة إذا كانوا من صغار السن بدعوى من التربية والتهديب لتوفير نوع من المعايير اللازمة لعمليات الضبط الاجتماعيّ (Porter, 2005).

٢. مساعدة الموهوب في التعبير عن أفكاره ودعمها:

كثيراً ما يشعر الموهوب برغبته في الاكتشاف وممارسة النشاط الإبداعيّ عندما يقوم باختيار أفكاره. فهو هنا يشعر بحاجة إلى محادثة غيره ومناقشة تلك الأفكار والنتائج معه لأنه يحتاج إلى من يحترم أفكاره ويقدرها.

فيجب مساعدته في التعبير عن أفكاره بحرية والتفكير بشكل مستقل في كثير من أموره، وهذه المساعدة تؤديّ به وبأفكاره لأن تكون موضوع التجريب وإدخال التعديلات عليها وإعادة تشكيلها للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة (Porter, 2005).

٣. مساعدة الموهوب في فهم طبيعته:

إنّ نظرات المجتمع للموهوب تختلف عن نظراتهم إلى أي شخص آخر نتيجة ما يقومون به، حيث أن شخصية الموهوب تتميز بدرجة عالية من الحساسية والقدرة على التحدي ومقاومة عوامل الاضطراب التي يمر بها. وهذا يؤدي به إلى ردود أفعال الآخرين اتجاهه مما يجعله يمر بأوقات عصيبة وحرجة في حياته تجعله يشعر بالحاجة إلى من يقدره ويقدر عوامل اختلافه وعدم تشابهه مع الآخرين لمساعدته في مواصلة طريقه في الموهبة والإبداع (Porter, 2005).

جميع الطلبة لديهم احتياجات خاصة في المجالات الاجتماعية والانفعالية، لكن طبيعة الموهوبين تجعل حاجاتهم أكثر تعقيداً، قد يشعر الطالب الموهوب أنه معزول اجتماعياً خاصة من الناس العاديين، فيذهب إلى العزلة عن الآخرين، و الموهوبين بحاجة إلى دعم للتعامل مع مشاعرهم والتعامل مع الضغوط التي تواجههم، ومساعدتهم للخروج من القلق الذي يعانون منه، ويتوجب على المعلمين والآباء العمل معاً لفهم حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، وتقديم التوجيه والإرشاد المناسب لهم من خلال التعاون بين البيت والمدرسة (Reis, Renzulli. 2004).

٤. مساعدة الموهوب بتحسين ثقته النفسية:

ثقة الموهوب بنفسه تنعكس إيجابياً على موهبته وإبداعه مما يؤدي إلى احترامه لذاته، إن مواجهة الموهوب لردود سلبية من الآخرين يؤثر على نموه الانفعالي، وقد يكون الدافع لذلك الغيرة منهم، ونظرة الناس إليهم على أنهم يختلفون عنهم وهذا يؤثر عليهم انفعالياً.

في الحقيقة إن الفروق بين الموهوبين وغيرهم تكمن في قدرتهم العقلية، وليس في حياتهم الانفعالية، إذ قد يحتاجون إلى مساعدة إضافية لفهم انفعالهم بواسطة أشخاص صادقين لمتابعتهم وتحفيزهم، وإعطائهم الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين، ووضع برامج لهم للاندماج في المجتمع داخل أو خارج المدرسة، وتوفير الفرصة للمشاركة في الأنشطة غير الأكاديمية خارج المدرسة وخدمة مجتمعهم، وهذا يدعو إلى التعاون بين الأهل والمدرسة (Freeman, 2008).

مفهوم مشكلات الموهوبين:

أشار روبنسون ونوكل في عام (١٩٩١) إلى أنّ ما نسبته (٢٠ - ٢٥%) من الأطفال الموهوبين يعانون من سوء تكيف حقيقي يمكن أن يظهر في بعض المشكلات مثل: العزلة الاجتماعية، قلة الزملاء، التوقعات العالية من الآخرين، الوعي باهتمامات الوالدين بموهبتهم، الاعتمادية الكبيرة على رفقة الوالدين، واهتمامات اللعب غير القابل للمشاركة، إضافة إلى البيئة المدرسية الفقيرة التي لا تلبي طموحات الطالب الموهوب.

وواقع أن هناك بعض الصعوبات التي يعاني منها بعض الأطفال والمراهقين الموهوبين، وهذه الصعوبات ناتجة عن طبيعة الخصائص التي يمتلكونها وظروف الحياة اليومية التي يعيشونها، والمهم الأخذ بالاعتبار أنّ الغالبية من هؤلاء لا يعانون من هذه الصعوبات. هذا وتشير العديد من الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة إلى مجموعة من هذه الصعوبات، وفيما يلي أهم الصعوبات التي يحتاج معها هؤلاء الأطفال إلى الإرشاد:

١. التباين في مظاهر النمو.

٢. الصعوبات الاجتماعية.

٣. العلاقات مع الآباء.

٤. الخوف من الفشل.

٥. الحيرة والارتباك حول طبيعة الموهبة.

وقد أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع إلى وجود عدة أسباب تكمن وراء ظهور المشكلات المختلفة لدى الأفراد الموهوبين، ويمكن إجمال ما جاءت به هذه النتائج

- ١- الحرمان الاقتصادي.
- ٢- غياب الدعم الأسري والتوجه المهني.
- ٣- أنماط التنشئة الأسرية والتوجيه المهني (رفض، توبيخ، إهمال، وتجاهل..).
- ٤- مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية: (توقعات المعلمين المرتفعة، عدم وجود مناهج متناسب وقدراتهم، العلاقة السيئة مع الأقران... الخ) (السرور، ١٩٩٨).

كما ويواجه هؤلاء الطلبة المشكلات المحتملة التي قد يواجهها الأطفال العاديون إلا أن طبيعة خصائص الطفل الموهوب من جهة، أو طريقة تفاعله مع المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى تعمل على إبراز بعض المشكلات بدرجة أكبر لديه، وهو ما أكد عليه التربوي (جيمس ويب Webb, James) عندما صنّف المشكلات التي تواجه الطلبة الموهبين والمتفوقين في إطار المجموعتين التاليتين:

أ- (المشكلات الداخلية):

- ١- التباين في النمو: مثل تأخر النمو الحركي عن النمو المعرفي والمفاهيمي، وهذا التباين يشمل عدم التوازن في النمو والتطور العقلي والجسمي والانفعالي.
 - ٢- الحساسية العالية ومحاسبة الذات.
 - ٣- تعدد الاهتمامات والقدرات.
 - ٤- الميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر.
 - ٥- الميل إلى الكمال والمثالية الزائدة.
 - ٦- الإصابة ببعض الإعاقات كفقدان السمع أو البصر (السرور ١٩٩٨).
- ب- (المشكلات الخارجية):

- ١- ضغط الزملاء.
- ٢- التوقعات العالية من الآخرين.
- ٣- طموحات الأهل.
- ٤- معاناة الوالدين من المشكلات.
- ٥- حشوية الأهل الزائدة.

وأوردت (سليفيرمان Silverman) في عام (١٩٩٣) قائمة بالمشكلات التي يواجهها بعض الطلبة الموهبين كنتيجة للتفاعل بين خصائصهم وبيئاتهم، واشتملت القائمة على ما يلي:

- ١- تدني مستوى التحصيل الدراسي.
- ٢- اختفاء القدرات.
- ٣- فهم الذات.
- ٤- الانطواء الذاتي.
- ٥- المنافسة الزائدة.
- ٦- تجاهلهم في الأسرة و الاتجاهات السلبية نحو قدراتهم.
- ٧- الشعور الزائد بالمسؤولية نحو الآخرين و قلة الرفاق.
- ٨- النمو غير المتوازن.

المشكلات التي تعترض الموهوبين وفق البيئة:

هناك اعتقاد عند كثير من المجتمعات أن الموهوبين ليس لديهم أي مشكلات. وذلك لأنهم أفراد قادرين على إيجاد الحلول لهذه المشكلات بأنفسهم.

إلا أن المشكلات التي تعترض الموهوبين في جوانب عدة هي:

أولاً: المشكلات الأسرية:

الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل. وهي بدورها تقدم له مختلف أنواع الرعاية لأنها البيئة الطبيعية التي يمارس فيها الفرد حياته، ولها دور هام في اكتشاف الموهوبين من أبنائها وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لهم لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم ومواهبهم ومقابلة متطلبات حاجاتهم. غير أنها تعجز أحياناً عن القيام بدورها كاملاً نتيجة قلة حيلتها في التعامل مع أبنائها الموهوبين إما يكون ذلك بسبب تعدد قدراتهم سواء كانت مادية أو معنوية كالجهد أو نقص الخبرة أو قلة التدريب إلى المعلومات السليمة أو بسبب تعرض طفلها إلى عوامل الحرمان المتنوعة سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقد تلاحظ الأسرة في طفلها الموهوب وخاصة في هذه المرحلة بعض الأنماط السلوكية المحيرة، فتارة تراه عائداً من المدرسة شاكياً من الملل بسبب رتابة الدروس، أو بطء سرعة المنهج أو عدم وجود من ينافسه في الصف، أو يفهمه أو سخف أقرانه وأحياناً تراه لا يريد أن يؤدي الواجبات المدرسية ويوجه تركيزه إلى الكمبيوتر مثلاً أو قراءة القصص لساعات طويلة دون كلل أو ملل. وتجده أحياناً يكثر من الأسئلة التي تكون أعلى من مستوى عمره. ويكون السر وراء هذه الأنماط السلوكية وجود موهبة كامنة تنتظر الفرصة للانطلاق (Porter, 2005).

لذلك لابد من مساعدة الآباء على ذلك من ناحيتين هما:

١. تعامل الأسرة مع أفكار الطفل الموهوب وتصرفاته حيال أسئلته غير عادية.
٢. يمكن للأسرة المساهمة في تخفيض حدة القلق لدي الطفل الموهوب وأسئلته دون التأثير على مستوى إبداعه.

ثانياً: المشكلات المدرسية:

المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تقوم بعملية التربية وتقبل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً.

إن الأسلوب المدرسي هو الأسلوب العادي في التعامل مع الطلاب العاديين، إلا أن سمات وخصائص الموهوبين المختلفة عن الطلاب العاديين لا تساعد الموهوبين في التكيف مع البيئة المدرسية، الأمر الذي يجعل أمامهم صعوبة كبيرة في تأقلمهم مع الوضع المدرسي.

ومن أهم الصعوبات التي تواجه الموهوبين في مدارسهم ما يلي:

- عدم معرفة المجتمع المدرسي بسمات وخصائص الموهوبين، فعندما يجد الموهوبون ما يشبع رغباتهم بالمدرسة يعتبرهم المعلمون أنهم طلاب خارجون عن النظام وذي مشاكل لإخلال النظام المدرسي. والحقيقة أنهم يحتاجون إلى التوجيه المستمر حتى تتكون لديهم أساليب التعامل في حياتهم مع زملائهم والمجتمع عامة.
- يشعر الموهوبون بالملل من المنهج الدراسي وذلك بسبب قدرته على التعلم بسهولة، حيث أن المدرسة لا تأخذ في اعتبارها الموهوبين من أبنائها في المناهج الدراسية.
- عدم التوافق ما بين النمو العقلي والنمو الجسدي للموهوب. مما يسبب له كثير من المشاكل داخل المدرسة مع المعلمين لعدم ارتياحهم له بسبب ما يواجهونه من احراجات أمام طلابهم.
- عدم إظهار الموهوبين لقدراتهم بالمدرسة بسبب الأعباء الكثيرة التي يحملونها.
- عدم تفهم زملائهم وأقرانهم في الصف أو المدرسة.
- المبالغة في الرعاية التعليمية فقد يحاسب الموهوب إن عمل خطأ ما أكثر مما يحاسب غيره.
- عدم اهتمامهم بالحصول على الدرجات العالية في تحصيلهم، وانعدام الرغبة لديهم في تكملة دراستهم، وذلك لان البرامج المدرسية لديهم تخلو من الإثارة والتحدي

(Pfeiffer,I., 2008).

استراتيجيات تلبية الحاجات الخاصة بالموهوبين للحدّ من المشكلات التي تواجههم:

إن خدمات دعم الطلبة الموهوبين وإرشادهم تُعزّز دورهم الحيوي في تحقيق الاستقرار لهم؛ ذلك من خلال ما يقوم به المرشد التربوي من مساعدة الطلبة في إعطائهم الفرصة الكافية للتعبير عن حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، التي تسهم في إكسابهم المهارات الضرورية التي تسهل عليهم مواجهة التحديات والضغوطات في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ليَشعروا بالثقة والضبط الذاتيين (Wood, 2010).

١. إدراك الآخرين وفهمهم وقبولهم:

الموهوبون يميلون إلى نقد الآخرين الذين لا يمتلكون مهارات وقدرات مشابهة لمهاراتهم واتجاهاتهم، وبالتالي فهم بحاجة لأن يصبحوا أكثر وعياً وتقبلاً للفروق بينهم وبين الأفراد، وزيادة الوعي لديهم وأهمية التفاعل الاجتماعي والانخراط مع الجماعة.

٢. العمل على الاستقلالية وبناء علاقاته مع الأشخاص:

لدى الموهوبين رغبة في الاستقلالية عن الآخرين، وتعتبر العزلة والاستقلالية عن الآخرين من أصعب القضايا التي قد تواجه الموهوبين وخاصة في مرحلة المراهقة، وفي المقابل قد تظهر أيضاً لدى بعض الموهوبين الرغبة في الاندماج في المجتمع، ويريدون أن يكونوا موضع ثقة لدى زملائهم، وكذلك تظهر لديهم الرغبة في السيطرة والانطلاق، وهذا يؤدي إلى حاجتهم إلى تقدير الذات وبناء الألفة مع الآخرين.

٣. الدعم في البيئة:

تلبية مختلف الحاجات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للموهوبين، تتركز في أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوهم، والعمل على تهيئة بيئة أسرية ومدرسية إيجابية وفاعلة. فقدره الموهوب على تطوير و تحقيق الذات بشكل طبيعي تتحقق عندما تتوفر بيئة مناسبة، يراعها الأفراد الداعمون سواء من الأسرة أو المجتمع أو المدرسة (Distin, k., 2006).

ولقد اقترحت بيبي (٢٠٠٥) برنامجاً إرشادياً يساعد الطالب الموهوب والمتفوق في تطوير مهاراته الانفعالية والاجتماعية والاستمرار في تفوقه الأكاديمي، كما قدمت استراتيجيات التي يجب على المعلم والمرشد إتباعها مع الطلبة الموهوبون والتي هي:

- استراتيجيات لتلبية الحاجات الانفعالية والاجتماعية:

تعليم مهارات حلّ المشكلات من خلال المحادثة والحوار ضمن مجموعات صغيرة، تأليف تمثيلات لتطوير مهارات الإلقاء والتخاطب والتواصل، تهيئة مناخ مناسب في البيت والمدرسة تسود فيه المحبة والسكون والاحترام.

- استراتيجيات لتلبية الحاجات الأكاديمية:-

جمع معلومات عن قدراته الذهنية ومعرفة نقاط القوة لديه، جمع معلومات عن برنامجه الأكاديمي، ما أهدافه وتطلعاته، العمل على تطوير مهاراته في التخطيط والتنظيم.

- استراتيجيات لتلبية الحاجات المهنية من خلال التخطيط المهني:

التعرف على شخصيات وسير الأفراد، اختبارات وحلقات في الإرشاد المهني، دراسة سوق العمل، زيارات وتدريبات المهنية.

وقد ذكر كروس (Cross, 2004) أفكاراً مهمة للمعلمين والمرشدين والآباء لتوجيه

حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية وهذه هي :

١- فهم العلاقة بين حاجاتهم الأكاديمية والحاجات الاجتماعية والانفعالية، فكلاهما يؤثر في الآخر.

٢- تعليم تطوير المهارات الاجتماعية: إن تعليم الموهوبين المهارات الاجتماعية يقلل من التجارب السيئة التي قد تصادفهم في المدرسة.

٣- تعليمهم الاستمتاع بالأنشطة غير أكاديمية: من المناسب أن يعرف الموهوب أنّ الأنشطة غير الأكاديمية مهمة بالنسبة لهم، مما يعطيهم فرص مهمة لنموهم.

٤- تعليمهم الطرق المناسبة لإدارة الوقت والإجهاد: حيث يواجه الطلبة الموهوبين الكثير من الإجهاد من خلال انتقالهم من مرحلة إلى الأخرى.

٥- على الكبار الالتزام بالسلوك الذين يُعلمونه للموهوبين، حيث يتعلم الموهوبون من سلوكهم.

٦- تقبل الاختلافات وعدم تحملها فقط، فإذا تقبلت المدرسة الاختلافات فسيكون الموهوبون مقبولين.

٧- توفير المرشد الواعي بحاجات ومشكلات الموهوبين، فالمرشد قد يؤثر ايجابياً في التطور النفسي للموهوبين.

٨- توفير أوقات راحة: يحتاج الموهوبين إلى توفير الوقت الكافي من الراحة بعيداً عن المدرسة، إن توفير فرص الاكتشاف والقراءة الحرة للموهوب. من الممكن أن يقلل التوتر وقد يكون له تأثير ايجابياً بالقيام بهويات أخرى.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث المتصلة بالحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة

الموهوبين وجد أن الدراسات تركزت في محورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت مشكلات وحاجات الموهوبين:

المحور الثاني: دراسات تناولت أثر تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية على الحد من

مشكلات الموهوبين.

المحور الأول: دراسات تناولت مشكلات وحاجات الموهوبين:

أجرت أبو جريس (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً وطالبة من عمان والسلط (٣٢٧) طالباً وطالبة من الموهوبين منهم (١٦٢) ذكور و(١٦٥) إناث وعينة مماثلة في العدد من الطلبة غير الموهوبين، لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية، تمّ تطوير أداة قياس على شكل قائمة، مكونة من (٦٩) فقرة ضمن (٦) أبعاد، استخرج لها دلالات صدق وثبات مطلوبة ثم طبقت الأداء على عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المشكلات الانفعالية بين الطلاب الموهوبين والطالبات المتميزات، وتبين أن المشكلات الانفعالية للطالبات المتميزات أكثر من المشكلات الانفعالية للمتميزين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الأسرية لدى الطلاب الموهوبين أكثر من الطالبات، ووجدت فروق في المشكلات الاجتماعية فتبين أن المشكلات الاجتماعية للطلاب الذكور أكثر من الطالبات.

وأجرت دبابنة (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى بناء أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر الأساسي في الأردن تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة. تكونت عينة الدراسة من (٤٣٥) طالب وطالبة من الموهوبين والعاديين، منهم (٢٥٢) من الطلبة الموهوبين و(١٨٣) من الطلبة العاديين وقد تمّ اختيار الطلبة الموهوبين من مدرسة اليوبيل وممن اجتازوا اختبارات الكشف عن التميّز والموهبة الذي أجرته مدرسة اليوبيل عام (٩٧/٩٦)، أمّا الطلبة العاديين فقد تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة متوسطي التحصيل ومن المدارس التي تمّ اختيار الطلبة الموهوبين منها، حددت الدراسة الأبعاد الرئيسة للمشكلات والحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين بحيث اشتملت على مشكلات خارجية المنشأ وأخرى داخلية المنشأ، استخرجت دلالات صدق وثبات.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة الموهوبين وأداء الطلبة العاديين لصالح الموهوبين على الأبعاد التالية من أداة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر الأساسي في الأردن وهذه الأبعاد هي : الخوف والفتل، ومناشدة الكمال، وسوء التكيف المدرسي، والتوقعات العالية من الموهوبين والإفتقار للقدرة على اتخاذ القرار، وتدني مفهوم الذات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح العاديين في بعدي: عدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد الشخصية، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث تغيير.

أجرى جارلند وزايجلر (Garland & Zigler, 1999) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستويات التكيف لدى الموهوبين مع المشكلات الانفعالية والاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (١٩١) طالباً موهوباً تتراوح أعمارهم من (١٣ - ١٥ عاماً) أغلبهم في الصف التاسع من المتفوقين عقلياً والحاصلين على أداء عالٍ في اختبار (SAT) الملتحقين في برنامج صيفي (-TIP - Talent Identification Program) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمّ الكشف عن المشكلات الانفعالية من قبل الآباء في استبانة أعدها الباحثان. وأشارت النتائج انه لا يوجد فروق في وجود مشكلات انفعالية وسلوكية عند الطلبة الموهوبين مقارنة بأقرانهم من نفس العمر. وأشارت الدراسة إلى أن هذه النتائج قد تكون منحازة لأن الأهالي من أجاب عليها.

وقام محاسنة (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرامج الموهوبين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩٩) طالباً وطالبة من الصف العاشر والأول ثانوي في العام الدراسي (٢٠٠٠/١٩٩٩) منهم (٧٥٣) من الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرامج الموهوبين و(٧٤٦) طالباً وطالبة من الطلبة غير الموهوبين من المدارس العادية. وأشارت النتائج إلى أن أهم الحاجات والمشكلات لدى الطلبة الموهوبين هي، المماثلة، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات والمشكلات بين الطلبة الموهوبين الملتحقين بالبرامج التعليمية للمتميزين وبين الطلبة العاديين في سبعة أبعاد من أبعاد الدراسة وعلى الدرجة الكلية، لصالح الطلبة العاديين في خمسة أبعاد وهي: الخوف من الفشل، وعدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، والإحساس بالإحباط والعجز عن التغيير، والافتقار

للقدرة على اتخاذ القرار، ومفهوم الذات، أمّا بُعديّ مناقشة الكمال، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم فقد كانت لصالح الطلبة الموهوبين.

أقام يوو وموون (Yoo & Moon, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية للموهوبين من وجهة نظر الآباء والأمهات المسجلين أبنائهم في مركز لإرشاد الموهوبين، ومقارنة وجهات النظر لدى الوالدين في المراحل العمرية التالية (المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية).

تكوّنت عيّنة الدراسة من (١٢٠) من الآباء والأمهات، تمّ الطلب منهم الإجابة عن أداة الدراسة المكونة من (٤٧) فقرة لحاجات الموهوبين وأي من هذه الحاجات استدعى طلب المساعدة. أظهرت النتائج أنه كان للمرحلة الدراسية أثر ذو دلالة إحصائية في وجهة نظر الأهالي من المشكلات الانفعالية وأثرها على الموهوب في البيت والمدرسة، وكشفت النتائج أن الآباء ينظرون إلى أهمية الإرشاد التربوي لأبنائهم في كافة المراحل الدراسية مع مخاوف انفعالية على الموهوبين.

وأجرى جولددموند وزملائه (Guldmond et al, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على إن كان هناك مشكلات خاصة للغاية للطلبة الموهوبين في المدارس، و للإجابة عن سؤال الدراسة، تمّ مقارنة (٤) فئات من الطلبة الموهوبين حسب معدلات ذكائهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٤٢) طالب وجمعت البيانات عن طريق اختبارات التحصيل المعرفية، واستبانات لطلبة، استبانات للأمهات، والسجلات المدرسية واختبارات الذكاء التي أجريت على الطلبة، وقد أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد مشكلات خاصة للطلبة ذوي الموهبة المرتفعة بالمقارنة مع المجموعات الأخرى من ذوي الموهبة.

أجرى وود (wood, 2010) دراسة هدفت الدراسة إلى مقارنة الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في إرشاد الطلبة الموهوبين من قبل المرشدين في مدارسهم مع الأساليب والإستراتيجيات الموجودة في الأدب التربوي. ومعرفة أيها يفضل لتلبية حاجات الطلبة الموهوبين. تكونت عينة الدراسة ١٥٣ طالب من الموهوبين المشاركين في برنامج صيفي. تم استخدام استبيان (GT-AESCIT) لقياس تجارب الموهوبين الإرشادية في المدرسة، تم الإجابة على الاستبيان من خلال البريد الالكتروني حيث تم إرساله بواسطة الانترنت بعد أخذ موافقة الأهل و الحصول على ردودهم عبر البريد الالكتروني و الذين تعذر الحصول على الإجابة على الإنترنت تم الإجابة على الاستبانة يدوياً .

أظهرت النتائج أن المرشدين في مدارسهم يستخدمون المهارات الأساسية لتقديم الدعم و الاستماع الجيد للموهوبين ، وأنه يتم إعطاء فرصة ووقت كافي للاستماع إلى مشكلاتهم ،وعبر نصف الطلبة بان مشكلاتهم يساء فهمها من قبل المرشدين ، وان مجالات الموهبة بحاجة إلى فهم .

المحور الثاني: دراسات تناولت أثر تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية على الحد من مشكلات الموهوبين:

أجرى براير (Brier, 1997) دراسة هدفت إلى مقارنة وجهات النظر بين الأهل والمعلمين في تقييم اكتساب المهارات الاجتماعية للموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالب تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة و موزعين على المدارس العادية و الخاصة، استخدم تصنيف المهارات الاجتماعية (SSRS)، و يقدم المقياس تقييم للمهارات الاجتماعية في البيئة المدرسية و البيت. تم إرسال استبانته للمعلمين لتقييم مهارات السلوك الاجتماعي، وإرسال استبانته إلى الأهل للإجابة عنها، أظهرت النتائج أن وجهات النظر للمهارات الاجتماعية للموهوبين متشابهة بين الأهل والمعلمين، ويشير ذلك أن الموهوبين يتصرفون بطريقة متشابهة في البيت والمدرسة، وبينت النتائج إلى أن المعلمين ينظرون إلى أن الموهوبين يحسنون التعامل معهم، بعكس الأهل، وهناك اتفاق ما بين وجهة نظر الأهل والمعلمين حول المهارات الاجتماعية.

قام العويضة (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة خصائص الطلبة الموهوبين والمشكلات التكيفية التي يواجهونها وأساليب التعامل معها في مدرسة اليوبيل في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً وطالبة (٧) ذكور و٨ إناث من طلبة مدرسة اليوبيل من الطلبة المسجلين في مدرسة اليوبيل في الأردن للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) والبالغ عددهم (٣٣٠) طالباً وطالبة.

أظهرت أن صعوبات التكيف التي يواجهها الطلبة الموهوبون يمكن تصنيفها في التحصيل الدراسي ، والجانب الانفعالي، والاجتماعي، والسلوكي، والمهني.

وقام رشاردز وزملائه (Richards, et al. 2003) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين التكيف الانفعالي والسلوكي بين الموهوبين والعاديين، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً مجموعتين تتألف المجموعة الأولى من (٣٣) من الطلبة الموهوبين، والمجموعة الثانية (٢٥) طالباً عادياً. تم استخدام اختبار تقييم سلوك الطلبة (BASC) لتحقيق أهداف الدراسة وتم الإجابة عنها من

قبل الأهل، حيث تم إرسال الاختبار مع الطالب ثم إعادته، وتمت الإجابة عنه من قبل المعلمين أيضاً، أشارت النتائج أن تقديرات الوالدين للموهوبين بأنهم أكثر تكيفاً انفعالياً واجتماعياً من أقرانهم، وأن الموهوبين معتمدين على ذاتهم وهم أقل عرضة للاكتئاب. إلى أن الموهوبين عقلياً لديهم مستويات أدنى في المشكلات السلوكية والانفعالية مع العاديين، وأشارت تقديرات المعلم إلى أن هناك فوارق كبيرة بين المجموعتين، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق في التكيف الانفعالي على المقياس العالمي، ومع ذلك أشارت التقديرات أن أعراض الاكتئاب أقل وبشكل ملحوظ للطلبة الموهوبين.

وأجرى جان وآخرون (Jan, et al, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة الاختلاف في وجهة نظر الطلبة الموهوبين على الآثار الأكاديمية والاجتماعية عند وضعهم في مجموعة متجانسة (صفوف خاصة بالموهوبين) وعند وضعهم في مجموعة غير متجانسة (أي في مستويات عقلية مختلفة)، تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالب من الصفوف من (٥-١١)، تم عمل مقابلات مع الطلبة ثم تم اشتقاق منها أسئلة على شكل استبانة عن النتائج الأكاديمية والاجتماعية في كلا الأسلوبين أظهرت النتائج أن الموهوبين المجموعة المتجانسة أكثر تقدماً وإيجابية فيما يتعلق بالنتائج الأكاديمية، وأنهم تعلموا في بيئة أكثر تحدياً في هذه المجموعة، وبينت النتائج أن المجموعة غير المتجانسة تلبى حاجاتهم الاجتماعية بشكل أفضل من المجموعة المتجانسة، وبينت النتائج أن شعور الموهوبين بتقدير زملاء في المجموعة المتجانسة أفضل من المجموعة غير المتجانسة، والنتيجة المقلقة في الدراسة إن عدد من الموهوبين فضل المجموعة غير المتجانسة لأنها مكنتهم من بلوغ علامات عالية بكل سهولة.

أجرى ميردث وزملائه (Meredith, et al. 2004) دراسة جمعت بين أساليب البحث الكمي والنوعي لدراسة تصورات معلمي المدارس الثانوية من المشكلات المحتملة الداخلية والخارجية التي تواجه المراهقين الموهوبين والمتفوقين وتؤثر على استخدام المعلم ممارسات معينة تتعلق بمناخ الصفوف الدراسية والمناهج والاستراتيجيات التعليمية التي تتناول النمو الاجتماعي والانفعالي للمراهقين. تم استخدام أداة جديدة وضعت لهذه الدراسة، مفاهيم وممارسات المعلم والنمو الاجتماعي والانفعالي للمراهقين (TPP-SEDA)، وتم جمع بيانات الاستبانة الكمية من (١٣٢) معلم للصفوف (٧-١٢) من مناطق مختلفة من البلاد. وأشارت النتائج الكمية أن المعلمين لا ينظرون إلى أهم المشكلات الداخلية، باستثناء الكمالية غير الصحية التي تشكل مشكلة بالنسبة للموهوبين من الطلبة ذوي القدرة المتوسطة، وكان ينظر إلى

المشكلات الخارجية خاصة ضغط المعلمين والأهل عندما تكون بمستويات مرتفعة وتؤثر بشكل أكثر على الطلبة الموهوبين من أقرانهم متوسطي القدرة العقلية، وحول تعديلات المنهاج كان التسريع والإثراء والدراسة المستقلة لمعالجة المشكلات الاجتماعية لكل من الموهوبين في الفصول الدراسية والقدرة العقلية المتوسطة، وأشارت النتائج النوعية إلى مخاوف بشأن تعامل المعلمين مع طلابهم في التدريب على احتياجاتهم لنموهم الاجتماعي والانفعالي.

أجرى راين (Rinn, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر المشاركة في برنامج صيفي للموهوبين في مفهوم الذات الاجتماعي، ومعرفة التغيرات التي حدثت للموهوبين بعد البرنامج في العلاقات مع نفس جنسهم وعلاقاتهم مع الجنس الآخر تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) من الطلبة الموهوبين (٧٨) ذكور و(٦٢) إناث الذين أكملوا الصف السابع، تمّ قياس مفهوم الذات الاجتماعي باستخدام استبانة وصف الذات النسخة الثانية (SDQ-II) للأعمار من (١٣ - ١٧ سنة)، حيث تمّ قياس مفهوم الذات قبل وبعد المشاركة. أظهرت النتائج أن الذكور والإناث حصلوا على زيادة في علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم سواء من نفس الجنس أو من الجنس الآخر، وبينت النتائج أن الذكور أكثر كسباً للعلاقات من الإناث، وأشارت النتائج أنه تمّ تكوين علاقات في البرنامج بين الجنسين.

أجرى فاييل وآخرون (vialle et al. 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل الشخصية والدعم الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة استخدم اختبارات (ELLA)(SNAP) للكشف عن التحصيل الدراسي لهم، وقد تمّ استخدام عدد من المقاييس للكشف عن دعمهم الاجتماعي والانفعالي ومفهوم الذات. كشفت النتائج أن الطلبة الموهوبين أفضل من العاديين من الناحية الأكاديمية، وأنهم أقل عرضة للمشكلات السلوكية أو الانفعالية من العاديين، الموهوبون أقل رضا عن الدعم الاجتماعي من أقرانهم، ولم تكتشف الدراسة عن اختلافات كبيرة في احترام الذات بينهم.

أجرى لوبيزا وستويل (Lopez, Sotill, 2009) دراسة هدفت لمعرفة هل يوجد سوء في التكيف الاجتماعي للموهوبين، تكونت عينة الدراسة من مئة طالب (٥٠) من الطلبة الموهوبين و (٥٠) من الطلبة العاديين، اعتمدت الدراسة على ثلاث مقاييس عالمية للتكيف الاجتماعي: مقياس فايلند للسلوك الاجتماعي والإجابة عنه كانت من قبل المعلمين، ومقياس هاريس

لوصف الذات وكانت الإجابة عنه من قِبَل الطالب، ومقياس تقييم العلاقات الاجتماعية للزملاء، تم تطبيق المقاييس من خلال الإجابة عن المقاييس من قبل الطلبة ومعلميهم وزملائهم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين وأقرانهم في المقاييس العالمية الثلاث للتكيف، وإنه لا يوجد فرق بين الطلبة الموهوبين وبين أقرانهم في القبول والرفض الاجتماعي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن التكيف الاجتماعي للطلبة الموهوبين ليس سيئاً ولا أفضل في المعدل مقارنة مع أقرانهم، وأشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات لدى الموهوبين مشابهاً لأقرانهم إلا في بعد القلق حيث كان الموهوبين أكثر قلقاً من أقرانهم.

وأجرى راين وزملائه (Rinn et al، 2009) دراسة هدفت إلى معرفة آثار المقارنة الاجتماعية والجنس والصف و مستوى مفهوم الذات متعدد الأبعاد على المراهقين الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) موهوباً من المراهقين من (١١-١٦ سنة)، (١٣١) ذكور و(١١٦) إناث، استخدم اختبار استبانة وصف الذات الثاني (SDQ)، وأشارت النتائج إلى أن المقارنة الاجتماعية ودرجة تأثير مستوى الاستقرار العاطفي والبدني والجاذبية الطبيعية للمفاهيم الذاتية، التأثيرات بين الجنسين في القدرة البدنية، والاستقرار العاطفي، واللفظي، واصل العلاقات في مفاهيم النفس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية نلاحظ قلة الدراسات التي اهتمت بتلبية الحاجات الانفعالية والاجتماعية والدراسات التي وجدت تتمثل في المحورين التاليين:

١- المحور الأول دراسات تناولت مشكلات وحاجات الموهوبين:

١- عند مراجعة الدراسات السابقة نلاحظ أن أهداف الدراسات كان للتعرف على المشكلات والحاجات ومعرفة الحاجات بشكل عام ومعرفة التجارب التي يتم استخدامها مع الموهوبين وبناء أدوات للكشف عن الحاجات.

٢- نلاحظ أن العينات في تلك الدراسات لم تقارن بين المراحل الدراسية المختلفة ولكن تمت المقارنة بين الموهوبين والعاديين وبعض هذه الدراسات كانت العينات قليلة.

٣- كانت أدوات الدراسات من إعداد الباحثين وكانت عامة ولم تخصص ببعدها من الحاجات والمشكلات وإنما بالحاجات والمشكلات بشكل عام.

٤- لقد أشارت نتائج الدراسات إلى عدم وجود فروق في الحاجات والمشكلات بين الموهوبين الذكور والإناث وأنه لا يوجد دليل على تأثرها بالمستويات المختلفة، لكن هناك اختلاف في البيئة بين الدول العربية والأجنبية حيث تهتم الدول العربية بالذكور أكثر من الإناث وخاصة في الجانب الاجتماعي لذلك ارتى الباحث دراسة هذا المتغير ومقارنته مع الدراسات الأجنبية.

المحور الثاني دراسات تناولت أثر تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية على الحد من مشكلات الموهوبين:

١- نلاحظ أن أهداف الدراسات كان للتعرف على تكيف الموهوبين مع حاجاتهم ومشكلاتهم الاجتماعية والانفعالية وأثر ذلك عليهم، وهدفت إلى التعرف على مستوى تكيفهم.

٢- نلاحظ أن العينات في تلك الدراسات لم تقارن بين المراحل الدراسية المختلفة ولكن تمت المقارنة بين الموهوبين والعاديين وبعض هذه الدراسات كانت العينات قليلة.

٣- كانت أدوات الدراسات من إعداد الباحثين وتم في بعضها استخدام مقاييس عالمية ليست خاصة للموهوبين.

٤- لقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن هناك تكيفاً لدى الطلبة الموهوبين أكثر من العاديين وانهم أقل رضا عن الخدمات المقدمة لهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج وطريقة الدراسة التي اتبعها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، حيث يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعيّناتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وكذلك يتضمن متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته أهداف الدراسة التي تشمل:

١- التعرف إلى أهم الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

٢- تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

٣- التعرف إلى الفروق في مدى تلبية الحاجات بين الذكور والإناث، والمراحل الدراسية.

حيث قام الباحث بتوزيع أدوات الدراسة التي قام بإعدادها للحصول على البيانات المطلوبة للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم من ١٣-

١٨ سنة الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٠-

٢٠١١ ويبلغ عددهم الكلي (١٤٥٤) موزعين على المدارس على النحو التالي :

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المدارس

عدد الطلبة	المدرسة
٣٢٧	مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز السلط
٥٥٥	مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز الزرقاء
٥٧٢	مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز اربد
١٤٥٤	المجموع

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٠)

عيّنة الدراسة:

تألّفت عيّنة الدراسة من (٣٠٤) طالباً وطالبة حيث قام الباحث باختيار عيّنة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي موزعة على المرحتين الدراسيتين المرحلة الثانوية وتشمل الصفين (الأول ثانوي والثاني ثانوي)، والمرحلة الأساسية الصفين وتشمل (الصف السابع و الثامن)، و تمّ اختيار عيّنة الدراسة والبالغ عددها (٣٠٤) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عدده ١٤٥٤.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المرحلة الدراسية والجنس

المجموع	الإناث	الذكور	المرحلة الدراسية
١٥٢	٧٦	٧٦	أساسية (السابع، الثامن)
١٥٢	٧٦	٧٦	ثانوية (أول ثانوي، ثاني ثانوي)
٣٠٤	١٥٢	١٥٢	المجموع

أداة الدراسة:

نظراً لعدم وجود أدوات متوفرة لقياس مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين فقد قام الباحث ببناء أداة تهدف إلى الكشف عن أهم الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين، وتقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين وفق الخطوات التالية:

١- تم مسح الأدب التربوي السابق المرتبط بموضوع الدراسة للتعرف عن حاجات الموهوبين، وتم جمع هذه الحاجات واشتقاق الفقرات التي ترتبط بالبعد الاجتماعي والانفعالي وفقرات لتقييم تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية.

٢- تم إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة من جزئين:

أ- الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية من (٤٥) فقرة موزعة على بعدين (٢٣) فقرة على البعد الاجتماعي و(٢٢) فقرة على البعد الانفعالي.

ب- تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية من (٤٥) فقرة موزعة على بعدين: البعد الاجتماعي ويتكون من (٢٣) فقرة والبعد الانفعالي ويتكون من (٢٢) فقرة.

٣- تم عرض الأداة على (١٠) مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة ممن يعملون في الجامعة الأردنية وجامعة عمان العربية ملحق رقم (٤) وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

أ_ مدى ملائمة الفقرات لأبعاد الأداة.

ب_ مدى وضوح و صلاحية الفقرات لغوياً.

ج_ أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

٤- طريقة التصحيح:

أ- تتمثل طريقة تصحيح الجزء الأول بتطبيق أو لا تنطبق على وجود الحاجة لدى

الموهوبين في أداة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية.

ب- تتمثل طريقة تصحيح الجزء الثاني بتقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية

والانفعالية على النحو التالي (مدى تلبية الحاجات بدرجة كبيرة جداً، كبيرة،

متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

٥- تمّ إعداد الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أ - تكون الجزء الأول الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية من (٤٥) فقرة موزعة على بُعدين (٢٣) فقرة على البُعد الاجتماعي و(٢٢) فقرة على البُعد الانفعالي.

ب - تكون الجزء الثاني تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية من(٤٥) موزعة على بُعدين: البُعد الاجتماعي ويتكون من (٢٣) فقرة والبُعد الانفعالي ويتكون من (٢٢) فقرة.

صدق وثبات الأداة:

صدق المحتوى:

اعتبرت الإجراءات المتبعة في بناء الأداة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وتحكيمها ووصولها إلى صورتها النهائية باتفاق (٧ محكمين وأكثر) دلالة على صدق المحتوى ملحق رقم (٣).

أولاً: الجزء الأول:

• ثبات الجزء الأول من الاداة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية :

أ- تمّ حساب مُعاملات الثبات للجزء الأول الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية، في الأردن باستخدام طريقتين:

١- تمّ حساب مُعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وبلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٥) حيث كانت العينة الاستطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا من مجتمع الدراسة الأصلي.

٣- تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test- re Test) حيث طبقت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبا من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة الأصلية، حيث تمّ استخراج مُعاملات الارتباط بين درجات الطلبة على التطبيق الأول وإعادة حيث امتدت الفترة بين التطبيقين(١٤) يوما وبلغت قيمة مُعامل الثبات(٠,٩٤) وتعدّ القيمتان مقبولتان تربوياً لاستخدام الأداة في الدراسة.

الجدول (٣)

قيَم مُعامِلات الثبات للأبعاد بطريقة الإعادة وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي
(للجزء الأول الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية).

البعد	الثبات بطريقة الإعادة	كرونباخ ألفا
الاجتماعي	٠,٩٣	
الانفعالي	٠,٩٥	
الثبات الكلي	٠,٩٤	٠,٨٥

ثانياً: الجزء الثاني تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية:

تمّ حساب مُعامِلات الثبات للجزء الثاني تقييم الحاجات الاجتماعية والانفعالية، في الأردن باستخدام طريقتين:

١- تمّ حساب مُعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٦) حيث كانت العينة الاستطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا من مجتمع الدراسة الأصلي.

٣- تمّ حساب مُعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test- re Test) حيث طبقت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبا من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة الأصلية، حيث تمّ استخراج معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على التطبيق الأول والإعادة حيث امتدت الفترة بين التطبيقين (١٤) يوماً وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٧)، وتعد القيمتان مقبولتان تربوياً لاستخدام الأداة في الدراسة.

جدول (٤)

يوضح قِيم مُعامِلات الثبات للأبعاد بطريقة الإعادة وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي
(للجزء الثاني تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية).

البعد	الثبات بطريقة الإعادة	كرونباخ ألفا
الاجتماعي	٠,٩٤	
الانفعالي	٠,٩٧	
الثبات الكلي	٠,٩٦	٠,٩٦

إجراءات الدراسة:

- بعد التحقق من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الإجراءات التالية:
١. تمّ الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه إلى مديريات إربد و السلط والزرقاء، لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في كلّ من: إربد، السلط، الزرقاء.
 - ٢- الحصول على الموافقة من كل مديرية والذهاب إلى المدارس من أجل تطبيق أداة الدراسة.
 - ٣- تمّت مقابلة مديري المدارس من أجل الحصول على الموافقة لتطبيق أدوات الدراسة.
 - ٤- بعد الحصول على الموافقة في المدارس تم جمع البيانات من خلال تطبيق أدوات الدراسة على العينة التي تمثلت بالطلبة الموهوبين في المرحلتين الأساسية والثانوية، وذلك بزيارة المدارس في المناطق التالية (إربد، السلط، الزرقاء).
 - ٥- استغرقت مدة التطبيق الفترة ما بين (٢٠١١/٥/١١ - ٢٠١١/٥/٢٤).
 - ٦- إدخال البيانات حاسوبياً بهدف تحليلها إحصائياً والتوصّل إلى النتائج النهائية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

١. الجنس: (ذكر و أنثى)،
٢. المرحلة الدراسية: (أساسية و ثانوية).

ثانياً: المتغير التابع:

تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الكشف عن الحاجات الاجتماعية و الانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تلبية الحاجات الاجتماعية و الانفعالية للطلبة الموهوبين

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية و الانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس؟
 تمّ استخدام اختبار (t-test) لمعرفة الفروق في درجات تلبية الحاجات الانفعالية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية تعزى إلى المرحلة الدراسية؟
 تمّ استخدام اختبار (t-test) لمعرفة الفروق في درجات تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل إليها بعد تطبيق استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين، وكذلك تقييم مدى تلبية هذه الحاجات للطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز.

هذا وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين، وتقييم مدى تلبية هذه الحاجات للطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية.

وكانت أسئلة الدراسة ما يلي:

١. ما الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس الموهوبين في الأردن؟
٢. ما مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

(ما الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس الموهوبين في الأردن؟)

للإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بُعدي الحاجات الاجتماعية والانفعالية، والعلامة الكلية للاستبانة، علماً أنه تم اعتماد مستوى الحاجات الاجتماعية والانفعالية وفق المعايير التالية:

- ٠,٣٣ فما دون: مستوى الحاجة متدن

- ٠,٣٤ - ٠,٦٦ : مستوى الحاجة متوسط

- ٠,٦٧ - ١,٠٠ : مستوى الحاجة مرتفع

جدول (٥)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة
الموهوبين

الفقرة	الأبعاد والفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحاجة
20	تتقضي المشاركة في الأعمال التطوعية.	٠,٥١	٠,٥٠	متوسط
15	لا أعرف كيف استثمر وقتي بأشياء مفيدة.	٠,٤٠	٠,٧٧	متوسط
10	لا أعرف كيف أتعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.	٠,٣٥	٠,٤٧	متوسط
11	لا أعرف كثير من الناس.	٠,٣٣	٠,٤٢	متدني
14	ينقصني حافز للقيام بما هو مطلوب مني.	٠,٣٢	٠,٤٦	متوسط
17	أفتقر إلى مساعدة المعلمين المستمرة.	٠,٣٢	٠,٤٦	متدني
2	لا أقبل الآخر بسهولة.	٠,٢٦	٠,٤٣	متدني
8	ينقصني اللقاءات الجماعية مع الناس.	٠,٢٥	٠,٤٣	متدني
3	يواجهني صعوبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية	٠,٢٤	٠,٤٢	متدني
5	ينتابني شعور بأن الآخرين لا أحب أن أكون معهم.	٠,٢٤	٠,٤٢	متدني
22	لا أحمل المسؤولية داخل الأسرة.	٠,٢٤	٠,٤٢	متدني
7	تواجهني صعوبة في التكيف في الجلسات الجماعية.	٠,٢٣	٠,٤٢	متدني
4	لا أجد زملاء يشاركوني اهتماماتي.	٠,١٩	٠,٣٩	متدني
16	أواجه صعوبة في التفاعل الصقي.	٠,١٩	٠,٣٩	متدني
21	أفتقر إلى دعم والداي.	٠,١٦	٠,٣٦	متدني
6	تتقضي المهارات الاجتماعية.	٠,١٤	٠,٣٤	متدني
1	أفتقر إلى مهارات التواصل مع الآخرين.	٠,١٣	٠,٣٤	متدني
23	علاقتي بأفراد أسرتي سيئة.	٠,١٣	٠,٣٣	متدني
9	أفتقر إلى مهارات كيفية التعامل مع الآخرين.	٠,١١	٠,٣٠	متدني
12	يسيطر عليّ أن أكون قيادي.	٠,٦٣	٠,٤٨	متوسط
13	تسيطر عليّ الرغبة في قيادة المجموعات.	٠,٦٣	٠,٤٨	متوسط
18	تتقضي توفر الرحلات الترفيهية.	٠,٦٣	٠,٤٨	متوسط
19	ينقصني عدم توفر المخيمات الكشفية في منطقتي.	٠,٦٥	٠,٤٧	متوسط
	بُعد الحاجات الاجتماعية	٠,٣٤	٠,١٦	متوسط

مستوى الحاجة	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد والفقرات	الفقرة
متوسط	٠,٤٩	٠,٥٩	أغضب عندما أعاني من مشكلة.	40
متوسط	٠,٤٩	٠,٥٨	أفتقر إلى مكان لممارسة هوايتي.	37
متوسط	٠,٤٩	٠,٥٧	أعير عمّا يدور في خاطري.	36
متوسط	٠,٤٩	٠,٥٤	تراودني أفكار مخيفة عن الفشل.	38
متوسط	٠,٥٠	٠,٥١	أحتاج إلى تقدير الآخرين.	30
متوسط	٠,٥٠	٠,٥٠	تراودني أفكار مخيفة من المستقبل.	39
متوسط	٠,٥٠	٠,٤٨	تواجهني حساسية عالية.	27
متوسط	٠,٤٩	٠,٤٥	أنا خجول.	33
متوسط	٠,٤٩	٠,٤٣	أحتاج إلى فهم ذاتي	29
متوسط	٠,٥٣	٠,٤٠	ينتابني شعور بالاكتئاب.	42
متوسط	٠,٨٦	٠,٤٠	ينقصني الشعور بالسعادة.	45
متوسط	٠,٥٠	٠,٣٨	ينتابني الإحباط بسهولة.	41
متوسط	٠,٥٢	٠,٣٦	ينقصني معرفة كيف أتكيف مع التعب والإجهاد.	43
متوسط	٠,٥٤	٠,٣٤	ينقصني التكيف مع مختلف الظروف.	44
متدن	٠,٤٧	٠,٣٣	لا اعرف كيف احدد الأمور التي تكون خارج إرادتي.	32
متدني	٠,٤٦	٠,٣٢	أفتقر إلى الدعم والتشجيع.	24
متدني	٠,٤٥	٠,٣٠	لا ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي.	34
متدني	٠,٤٥	٠,٢٨	أواجه صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني.	26
متدني	٠,٤٢	٠,٢٤	أشعر بالوحدة والعزلة.	25
متوسط	٠,٤٦	٠,٦٨	تسيطر علي مشاعر الرغبة في الكمال.	28
متوسط	٠,٤٨	٠,٦١	أزعج من كثرة القوانين والأنظمة.	31
متوسط	٠,٤٩	٠,٦٠	يسيطر علي الملل.	35
متوسط	٠,٢٢	٠,٤٧	بُعد الحاجات الانفعالية	
متوسط	٠,١٧	٠,٤٠	العلامة الكلية لاستبانة الحاجات الاجتماعية والانفعالية	

يتبين من الجدول (٥) أنّ المتوسط الحسابي لاستجابة الطلبة عن وجود الحاجات الاجتماعية والانفعالية بلغ (٠,٤٠) وهذا يدل على أنّ مستوى وجود الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى متوسط، كما يبين الجدول أنّ المتوسط الحسابي

لاستجابات الطلبة عن بعد الحاجات الاجتماعية بلغ (٠,٣٤) وهذا يدل على أنّ مستوى الحاجات الاجتماعية متوسط أيضاً، كما يتضح من الجدول أنّ متوسط استجابة الطلبة عن بعد الحاجات الانفعالية بلغ (٠,٤٧) وهذا يدل على أنّ مستوى الحاجات الانفعالية متوسط.

ويتضح أنّ أبرز الحاجات الاجتماعية تمثلت في حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجتهم إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعمل التطوعي.

ويتضح أنّ أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل.

ويتضح من الجدول (٥) أنّ هناك مستويات متدنية في وجود الحاجات الاجتماعية والانفعالية، إذ بلغت المتوسطات الحسابية أقل من (٠,٣٣)، والتي تراوحت بين (٠,١٩-٠,٣٢) وهذا يدل على عدم ظهور حاجات ملحة في البُعدين الاجتماعيّ والانفعاليّ.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

(ما مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟)

للإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في مدارسهم من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات استبانة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية، وبعديها، والعلامة الكلية للاستبانة، علماً بأنّه تمّ اعتماد تحديد مستوى تقييم مدى التلبية للحاجات الاجتماعية والانفعالية بناء على المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- ٢,٣٣ فما دون: مستوى متدن في تلبية الحاجة
- ٢,٣٤ - ٣,٦٦: مستوى متوسط في تلبية الحاجة
- ٣,٦٧ - ٥,٠٠: مستوى مرتفع في تلبية الحاجة

جدول (٦)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وبعديها والعلامة الكليّة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد والفقرات	الفقرة
مرتفع	١,٢٧	٣,٨٢	4 لدي زملاء يشاركونني اهتماماتي.
متوسط	١,١٩	٣,٦٠	16 يشجعني المعلمون على زيادة التفاعل والمشاركة الصفية
متوسط	١,١٨	٣,٥١	6 تساعدني المدرسة على اكتساب مهارات اجتماعية كالإصغاء، آداب الحديث)
متوسط	١,٢٤	٣,٤٠	8 تعقد المدرسة لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات، مناقشات)
متوسط	١,٤٦	٣,٣٤	3 توفر المدرسة لي نشاطات اجتماعيّة (كورال، مسرح، فن).
متوسط	١,٢٢	٣,٣١	5 تشجعني المدرسة على البقاء والانسجام مع الآخرين
متوسط	١,٢٢	٣,٢٨	1 تساهم المدرسة في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين بشكل عملي.
متوسط	١,٢٠	٣,٢٨	17 يدعمني المعلمون بشكل متواصل.
متوسط	١,٢٤	٣,٢٤	7 تشجعني المدرسة على الاندماج في الجلسات الاجتماعية.
متوسط	١,٢١	٣,١٧	9 توجهني المدرسة إلى كيفية التعامل مع الآخرين.
متوسط	١,٢١	٣,١٥	11 تشجعني المدرسة لمعرفة الكثير من الناس.
متوسط	١,٢٠	٣,١٣	2 تساعدني المدرسة على قبول الآخرين
متوسط	١,٢٨	٣,١٢	14 تشجعني المدرسة على القيام بالواجبات والمهام المطلوبة مني.
متوسط	١,٣١	٣,٠٠	15 تساعدني المدرسة على استثمار وقتي بأشياء مفيدة
متوسط	١,٣٥	٢,٨٩	10 يدلني المرشد على كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.
متوسط	١,٢١	٢,٨٥	12 تتفهم المدرسة ميولي القيادية
متوسط	١,٣٢	٢,٧٣	20 تشجعني المدرسة على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية
متوسط	١,٣٢	٢,٧٢	13 توفر لي المدرسة برامج التدريب على قيادة المجموعات.
متوسط	١,٣١	٢,٦٥	18 تنظم المدرسة لنا رحلات ترفيهية.
متوسط	١,٣٤	٢,٥٣	21 يساهم المرشد في تقريب وجهات النظر بيني وبين والداي
متوسط	١,٣٢	٢,٤٧	22 يساعدني المرشد على تحمل مسؤولياتي في الأسرية.
متوسط	١,٣٣	٢,٤٤	19 تنظم المدرسة لنا مخيمات كشفية صيفية.
متوسط	١,٤٠	٢,٤١	23 يوجهني المرشد إلى تحسين علاقتي بإفراد أسرتي.
متوسط	٠,٧٨	٣,٠٣	بعد الحاجات الاجتماعية

الفقرة	الأبعاد والفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
30	يقدرني المعلمون في المدرسة.	٣,٣٤	١,٢١	متوسط
45	أشعر بالسعادة في أدائي المدرسي.	٣,٢٣	١,٤٥	متوسط
34	يقدم لي المعلمون فرصاً لانجاز ما هو مطلوب مني.	٣,١٦	١,٢٣	متوسط
31	توضح المدرسة لي حقوقي وواجباتي.	٣,١٣	١,٢٦	متوسط
28	تتفهم المدرسة رغبتي في الوصول إلى درجة الكمال بالأعمال التي أقوم بها مثل (رغبتي بالحصول على علامة كاملة في الامتحانات)	٣,٠٤	١,٣٤	متوسط
32	تزودني المدرسة بمهارات لتحديد الأولويات المطلوبة مني.	٢,٨٣	١,٢٦	متوسط
33	تشركني المدرسة بعدة نشاطات للتقليل من شعوري بالخجل. مثل: (لعب دور بمسرحية، أستقبل زوار المدرسة)	٢,٨٢	١,٣٦	متوسط
24	توفر لي المدرسة الدعم والتشجيع بالتعبير عن مشاعري باستمرار.	٢,٧٨	١,٣٤	متوسط
25	تقوم المدرسة بأنشطة تخرجني من الوحدة والعزلة.	٢,٧٢	١,٢٦	متوسط
36	تقدم لي المدرسة مجالات للتعبير عما يدور في خاطري.	٢,٧٢	١,٣٢	متوسط
29	تساعدني المدرسة على فهم ذاتي.	٢,٧٠	١,٢٩	متوسط
35	توفر المدرسة لي أنشطة تخرجني من شعوري بالملل مثل: (الموسيقى، المكتبة، الرسم.....)	٢,٦٩	١,٣٣	متوسط
27	يوجهني المرشد في المدرسة إلى كيفية التعامل مع المواقف التي تستفزني.	٢,٦٤	١,٣٠	متوسط
26	تزودني المدرسة بأساليب (تدريبات) كيفية حل المشكلات التي تواجهني	٢,٦٣	١,٢٧	متوسط
41	توفر لي المدرسة أنشطة للخروج من الإحباط	٢,٥٤	١,٤٢	متوسط
40	يساعدني المعلمون على التخفيف من الغضب عندما أشعر بذلك.	٢,٥٣	١,٣١	متوسط
37	يتوفر في المدرسة مرافق لممارسة هواياتي.	٢,٥٠	١,٣٤	متوسط
44	تساعدني المدرسة للتكيف مع مختلف الظروف.	٢,٥٠	١,٣١	متوسط
42	يساعدني المرشد في المدرسة على تنمية مشاعر الرضا والسرور والارتياح.	٢,٤٥	١,٣٢	متوسط
38	يساعدني المرشد على تجاوز مخاوفي من الفشل.	٢,٤١	١,٢٨	متوسط
39	تساعدني المدرسة على التخطيط للمستقبل.	٢,٤١	١,٣١	متوسط
43	يساعدني المرشد على تعلم مهارات الاسترخاء.	٢,٣٩	١,٢٧	متوسط
	بعد الحاجات الانفعالية	٢,٧٢	٠,٨٩	متوسط
	العلامة الكلية لاستبانة مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين	٢,٠٨٨	٠,٧٩	متوسط

يتبين من الجدول (٦) أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية بلغ (٢,٨٨) وهذا يدل على أن تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات

الطلبة عن بعد الحاجات الاجتماعية (٣,٠٣) ويدل على مستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة عن البعد الانفعالي (٢,٧٢) ويدل على مستوى متوسط أيضاً.

ويتضح أن أبرز الحاجات الاجتماعية الملبية من وجهة نظر الطلبة هي:

- ١- لدي زملاء يشاركونني اهتماماتي.
- ٢- يشجعني المعلمون على زيادة التفاعل والمشاركة الصفية.
- ٣- تساعدني المدرسة على اكتساب مهارات اجتماعية كالإصغاء، آداب الحديث
- ٤- تعقد المدرسة لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات، مناقشات)
- ٥- توفّر المدرسة لي نشاطات اجتماعية (كورال، مسرح، فن).

ويتضح أن أبرز الحاجات الانفعالية الملبية من وجهة نظر الطلبة هي:

- ١- يقدرني المعلمون في المدرسة.
- ٢- أشعر بالسعادة في أدائي المدرسي.
- ٣- يقدم لي المعلمون فرصاً لانجاز ما هو مطلوب مني.
- ٤- توضح المدرسة لي حقوقي وواجباتي.
- ٥- تتفهم المدرسة رغبتي في الوصول إلى درجة الكمال بالأعمال التي أقوم بها مثل (رغبتي بالحصول على علامة كاملة في الامتحانات)

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟)

تمّ احتساب اختبار (t) لعينتين مستقلتين وذلك لفحص دلالة الفروق في مستوى مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارسهم حسب متغير الجنس.

جدول (٧)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	بعد الاستبانة
٠,٠٣٩	٢,٠٧	٠,٨٤	٣,١٣	ذكر	الحاجات الاجتماعية
		٠,٦٩	٢,٩٤	أنثى	
٠,٠٠٠	٣,٩٤	٠,٩٦	٢,٩٢	ذكر	الحاجات الانفعالية
		٠,٧٦	٢,٥٣	أنثى	
٠,٠٠٢	٣,١٩	٠,٨٦	٣,٠٣	ذكر	العلامة الكلية للاستبانة
		٠,٦٨	٢,٧٤	أنثى	

يتبين من الجدول (٧) أن قيمة (t) دالة إحصائياً في كل من العلامة الكلية للاستبانة والأبعاد المتصلة بها، بُعد الحاجات الاجتماعية، وبُعد الحاجات الانفعالية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=٠,٠٥$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,٠٣، ٣,١٣، ٣,٩٢) للعلامة الكلية، وبُعد الحاجات الاجتماعية، وبُعد الحاجات الانفعالية في حين بلغت للإناث (٢,٧٤، ٢,٥٣، ٢,٩٤) للعلامة الكلية، وبُعد الحاجات الاجتماعية وبُعد الحاجات الانفعالية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

(هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=٠,٠٥$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية، ثانوية)؟)

تمّ احتساب اختبار (t) لعينتين مستقلتين وذلك لفحص دلالة الفروق في درجة تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارسهم حسب متغير المرحلة الدراسية.

جدول (٨)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة
الموهوبين تبعا للمرحلة الدراسية

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المرحلة الدراسية	بعد الاستبانة
٠,٠٠١	٣,٣٩٣	٠,٧٥	٣,١٨	أساسية	الحاجات الاجتماعية
		٠,٧٨	٢,٨٨	ثانوية	
٠,٠٤٨	١,٩٢٦	٠,٩٥	٢,٨٢	أساسية	الحاجات الانفعالية
		٠,٨٠	٢,٦٣	ثانوية	
٠,٠٠٦	٢,٧٥٤	٠,٨١	٣,٠١	أساسية	العلامة الكلية للاستبانة
		٠,٧٥	٢,٧٦	ثانوية	

يتبين من الجدول (٨) أن قيمة (t) دالة إحصائياً في كل من العلامة الكلية للاستبانة والأبعاد المتصلة بها، بعد الحاجات الاجتماعية، وبعد الحاجات الانفعالية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأساسية. حيث بلغت المتوسطات الحسابية للمرحلة الأساسية (٣,١٨، ٣,٠١، ٢,٨٢) للعلامة الكلية، وبعد الحاجات الاجتماعية، وبعد الحاجات الانفعالية في حين بلغت للمرحلة الثانوية (٢,٨٨، ٢,٧٦، ٢,٦٣).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين، وتقييم مدى تلبية هذه الحاجات للطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

١. أن أبرز الحاجات الاجتماعية تمثلت في حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجتهم إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعمل التطوعي، وأن أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفضول والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل.

٢. إن مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين كان متوسطاً، كذلك بينت المتوسطات الحسابية لكل من البُعدين أنّ مستوى التقييم في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية كان متوسطاً أيضاً.

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح الطلبة الذكور على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي.

٤. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح المرحلة الأساسية على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي.

مناقشة السؤال الأول:

(ما الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين المنتحقين بمدارس الموهوبين في الأردن؟)

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة عن استبانة الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن بلغ (٠,٤٠)، وهذا يدل على أن مستوى وجود الحاجات الاجتماعية والانفعالية كان متوسطاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التكيّف الاجتماعي والانفعالي للطلبة الموهوبين كان مقبولاً، إلا أنه وجدت متوسطات حسابية دلت على مستوى فوق المتوسط في حاجات البعد الاجتماعي تمثلت في رغبة الطلبة في اكتساب المهارات القيادية المجتمعية ونقص الأنشطة الترفيهية كالرحلات والمخيمات، وتبين من النتائج أن هؤلاء الطلبة يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين وأن علاقتهم بأسرهم جيدة، كذلك بينت النتائج وفق المتوسطات الحسابية التي ارتبطت بمستوى فوق المتوسط أن هناك بعض الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين كالحاجة إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل.

وهذا يتفق مع دراسة جولدmond وزملائه (Guldmond et al, 2007) التي أشارت أنه لا يوجد مشكلات والتي تشير بعدم وجود حاجات خاصة للطلبة الموهوبين مقارنة بأقرانهم. وتتفق هذه الدراسة مع براير (Brier, 1997) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين يمتلكون مهارات اجتماعية وأنهم متعاونون من وجهة نظر المحيطين بهم.

كما تتفق مع دراسة رشاردز وزملائه (Richards, et al. 2003) بأن تقديرات المحيطين بالموهوبين وخاصة الوالدين أظهرت أنهم أكثر تكيّفاً على البُعدين الاجتماعي والانفعالي مقارنة مع أقرانهم.

كذلك اتفقت الدراسة مع فاييل (Viall et al. 2007) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين أقلّ عرضة للمشكلات الانفعالية، لكنهم يحتاجون إلى الدعم والتقدير الاجتماعي.

مناقشة السؤال الثاني:

ما مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت نتائج الجدول (٦) أن مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، حيث بلغ متوسط مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية

على الاستبانة ككل (٢,٨٨)، كما بلغ المتوسط على بعد الحاجات الاجتماعية (٣,٠٣) وبلغ المتوسط على بعد الحاجات الانفعالية (٢,٧٢).

من خلال ما أشارت إليه هذه النتائج والمتعلقة بمستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين يتبين أن هناك برامج أو خدمات تلبي الحاجات الاجتماعية والانفعالية بشكل مقبول وليس كافٍ تماماً، ويعزو الباحث السبب أنه بمقدار تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين يكون الانجاز والإبداع والقيادة وغيرها، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز أسست على منهج علمي يلبي كافة حاجات الموهوبين كمشروع وطني رائد في الأردن يتميز بتوفر الخدمات الإرشادية للطلبة الموهوبين بكافة النواحي، والتي تقدم الدعم والمساندة إلى الطلبة الموهوبين بإعطائهم فرصة كافية يعبرون فيها عن المشكلات التي تواجههم و فهم حاجاتهم.

تتفق الدراسة مع يوو وموون (Yoo & Moon, 2006) التي أظهرت أهمية دور الإرشاد الفريد المتنوع في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين. وتتفق الدراسة أيضاً مع دراسة وود (Wood, 2010) والتي ركزت على دور الدعم بإعطاء الطلبة الموهوبين الفرص الكافية للتعبير عن مشكلاتهم الاجتماعية والانفعالية في البيت والمدرسة.

مناقشة السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن تعزى إلى متغير الجنس؟

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لصالح الذكور. وهذا يدل على أن للجنس أثر في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن، ويمكن عزو هذه إلى الخدمات والبرامج التي تقدم للمدارس ذكور أو إناث اهتمامها بالذكور أكثر من الإناث كون الأردن من المجتمعات العربية التي تتسم بتقاليدها وقيمها بحرصها على الفرد الذكر وخاصة في المجالات الاجتماعية (كالتواصل، والخروج من المنزل). وتتفق الدراسة مع دراسة راين (Rinn, 2006) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر حصولاً باكتساب المهارات الاجتماعية وتكوين العلاقات من الإناث.

مناقشة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية؟

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية لصالح المرحلة الأساسية.

وهذا يدل على أن المرحلة الدراسية اثر في مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الأردن، ويمكن عزو هذه النتيجة بأن الخدمات والبرامج المقدمة في المدارس تختلف في المراحل الأساسية والثانوية، إذ يتم التركيز على الحاجات الشخصية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية، بينما يتم التركيز على المجال الأكاديمي في المرحلة الثانوية لتحديد للطلبة مهنة المستقبل، هذا يمكن عزو النتيجة تركيز مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز على تقديم الرعاية المتكاملة في جميع الجوانب النمائية لكافة المراحل الدراسية تلبية الحاجات الأكاديمية، الاجتماعية والانفعالية من خلال التركيز على المرحلة العمرية وفق ما يتطلب من هذه المرحلة للتركيز على المراحل اللاحقة.

وتتفق الدراسة مع دراسة يوو وموون (Yoo & Moon, 2006) التي أشارت أن للعمر أثر على المشكلات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في البيت والمدرسة.

التوصيات:

١ - إعداد برنامج شامل حول الموهبة والموهوبين و أسس رعايتهم يهتم بالمقام الأول بتوجيه وإرشاد المعلمين الذين يقومون بالتعامل مع هذه الفئة من الطلاب حيث يُعَدون بالمعارف والمعلومات التي تثري تعاملهم معهم و تساعدهم على نموهم بدرجة أكبر مما يحقق انسب الوسائل لرعايتهم.

٢- مساعدة الطالب الموهوب في الحصول على المهارات العلمية والاجتماعية وتنميتها.

٣- تشجيع التفكير وروح الابتكار لدى الطالب الموهوب من قبل المعلمين فلا يُصِرُّ المعلم على قبول إجابة بعينها دون غيرها من الطالب الموهوب حتى لا يُعيق تفكيره.

٤- توفير فرص داخل المدرسة للطالب الموهوب للكشف عن ميوله وقدراته.

- ٥ - تغذية المكتبة المدرسية بالكتب التي تتحدث عن الموهبة و التفوق والابتكارات العلميّة وإطلاع هيئة التدريس عليها.
- ٦- توثيق الصلات بين المدرسين والطلاب الموهوبين وحلّ مشكلاتهم وذلك للنهوض بالمستوى العلمي لهم من خلال توجيه متخصصين في هذا المجال للعمل داخل المدرسة.
- ٧ - إصدار النشرات و الكتيبات التعريفية بالموهوبين وتوعية المجتمع المدرسي بهم
- ٨- توفير الإمكانيات المناسبة لصقل المواهب كالتجهيزات المدرسية من مختبرات علمية وورش عمل وكتبة ومسرح حتى تقوى علاقة الموهوب بمدرسته.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو جريس، فاديا (١٩٩٤). الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

بيبي، هدى. (٢٠٠٥). دور المعلم المرشد في إرشاد الطالب المتفوق الموهوب، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين " معاً لدعم الموهوبين المبدعين في عالم سريع التغير "، المنعقد في ١٦-١٨-٧-٢٠٠٥ بنظيم من المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهبة الموهوبين، عمان الأردن.

دبابنة، خلود (١٩٩٨). تطوير أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العويضة، سلطان موسى (٢٠٠٣). الواقع التكميلي للطلبة الموهوبين في مدرسة اليبوبيل. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٩ (٢)، ٢٦٦-٢٨٠.

محاسنة، عبدالرحيم (٢٠٠١). حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

جروان، فتحي (٢٠٠٨). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. دار الفكر. عمان. ط ٢

قطناني، محمد. مريزيق، هشام (٢٠٠٩). تربية الموهوبين وتمييزهم. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. ط ١

السرور، ناديا (١٩٩٨) مدخل إلى تربية الموهوبين والتميزين، دار الفكر. عمان. ط١.

القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (٢٠١١) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
(مقدمة في التربية الخاصة). دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. ط١

الخطيب، جمال واخرون (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. دار الفكر.
عمان. ط١.

وزارة التربية و التعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.

الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام (٢٠٠٩). مؤسسة الملك عبد العزيز
ورجاله للموهبة والإبداع. المملكة العربية السعودية. الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Betts, G.T.1986. Development of the emotional and social needs of gifted individual. **Journal of Counseling and Development**, 64 (May): 587-589.
- Briar, M (1997). **Parent and teacher views of gifted children's social abilities roeper 15- 11.**
- Chan, J(2005). Self-Perceived creativity, family hardiness, and emotional intelligence of chinese gifted students in hong kong. **The Journal of Secondary Gifted Education**. 16(2/3).47-56.
- Cross, T. L. (2004). **On the social and emotional lives of gifted kids: issues and factors in their psychological development (2nd Ed.)**. Waco, TX: Pruffrock Press, Inc.
- Clark, B. (1983). **Growing up gifted: developing the potential of children at home and at school (2nd Ed.)**. Columbus: Charles E. Merrill.
- Davis, G; Rimm, S. (2004). **Education of the gifted and talented**.5th Ed. Prentice-Hall, Inc., NJ:USA.
- Distin, K. (Ed.). (2006). **Gifted children: A guide for parents and professionals**. London ; Philadelphia: Jessica Kingsley Publishers. TC Wilson Library BF723.G5 G537 2006 Regular Loan.
- Freeman, J. (2008) **'The emotional development of the gifted and talented', conference proceedings. gifted and talented provision**, London: Optimus Educational.
- Freeman, J. (2005). Counselling the gifted and talented. **Gifted Education International**. 19,245-252 .

- Freeman, J. (2000). Giftedness, responsibility and schools. **Gifted Education International**. 15,13-22 .
- Garland , A. Zigler. E. (1999). **Emotional and behavioral problems among highly intellectually gifted youth**. Roper Review. 22(1). 41 – 44.
- Guldmond,H. Bosker ,R. Kuyper ,H. Werf , G. (2007). Do highly gifted students really have problems?. **Educational Research and Evaluation**.13(6) 555-568.
- Harrington, p. (2010). **Utah gifted & talented hand book**. Utah State Office of Education. http://www.schools.utah.gov/curr/gift_talent/documents.
- Jan ,A. Squiller, W. Sidney ,M. (2004). Gifted students' perceptions of the academic and social/emotional effects of homogeneous and heterogeneous grouping. **Gifted Child Quarterly**. 48(1) 7-20.
- Kagan, S. (1994). **Strategies counselling with special needs**. Merrill: Upper Sandle.
- Lopez, V. Sotillo, M. (2009). Giftedness and social adjustment: evidence supporting the resilience approach in Spanish-speaking children and adolescents. **High Ability Studies**. 20 (1) 39 -53.
- Lovecky.D. (1992). Exploring social and emotional aspects of giftedness in children. **Roper Review**. 15(1) 18-25.
- Meredith , G. Judith. M. (2004). **Gifted adolescent social and emotional development: teacher perceptions and practices**. Roper Review. 26 (4).
- Newton,F., Angle, S., Schuette, C., and Ender, S. (1984). The assessment of college student needs: first step in a prevention response, **The Personnel and Guidance Journal**, Vol. 62, No. 9, p.: 537_543.

- Peterson, J. S. (1999). Gifted--through whose cultural lens? An application of the post positivistic mode of inquiry. **Journal for the Education of the Gifted**, 22, 354-383.
- Peterson, J.S. (2006). Addressing counseling needs of gifted students. **Professional School Counseling**, 10 (1), 86-102.
- Porter,L.(2005). **Gifted young children**. New York.
- Reis, S. M. (1995) Talent ignored, talent diverted: the cCultural context underlying giftedness in females, **Gifted Child Quarterly**, Vol. 39, No.3, p. 162-170.
- Reis,S.(2002). Social and emotional issues faced by gifted girls in elementary and secondary school. **From The SENG Newsletter**. 2002 2 (3) 1-5 .
- Richards , J. Encel,J. Shute,R. (2003). The emotional and behavioral adjustment of intellectually gifted adolescents: a multi- dimensional, multi- informant approach. **High Ability Studies**. 14(2). 153-164.
- Rinn, A. (2006). Effects of a summer program on the social self-concepts of gifted adolescents. **Journal of Secondary Gifted Education**, 17(2), 65–75.
- Rinn,A · Jamieson,k · Gross,C · Queen ,K (2009). A canonical correlation analysis of the influence of social comparison, gender, and grade level on the multidimensional self-concepts of gifted adolescents. *Soc Psychol Educ*. 12:251–269
- Reis and Renzulli, 2004:social and emotional development of gifted and talented students: Good news and future possibilities. **Psychol Schools** 2004; 41:119-130.
- Roeper, A. (2003). **The emotional needs of the gifted child**. Supporting Emotional Needs Of The Gifted WWW.SENGFITED.OR Gprinted from the Website.

- Silverman, L.K. (1993) **A Developmental model for counselling the gifted in linda silverman ed. counselling the gifted and talented.** love publishing company, denver, colorado. USA.
- Silverman ,L.(2003). **Developmental phases of social development.** From the gifted development center website, www.gifteddevelopment.com.
- Silverman, L. (2005). Inside-out: Understanding the social and emotional needs of gifted children. **Gifted Development Center.**
- Shavinina, L. (Ed.). (2009). **The handbook on giftedness.** New York: Springer Science.
- Shaughnessy, M.(2010). **Aninterview with sal mendaglio: about meeting the emotional needs of gifted children and adolescents.** supporting emotional needs of the gGifted. WWW.sengifted.com or gprinted from the website.
- Sword, L. (2001). **Psycho–social needs: understanding the emotional, intellectual and social uniqueness of growing up gifted, director, gifted & creative services australia** pty Ltd. retrieved march 16, 2008 from www.giftedservices.com.au.
- Versteynen, L. (2008). Issues in the social and emotional adjustment of gifted children: what does the liter ature say?. The new zealand **Journal of Gifted Education.**
- Wood ,s. (2010). Best practices in counseling the gifted in schools: what’s really Happening?. **Gifted Child Quarterly.** 54(1) 42–58.
- Yoo,J.E. Moon.S.M.(2006). Counseling needs of gifted students: an analysis of intake forms at a university-based counseling center. **Gifted Child Quarterly.** 50(1), 52-61.

Webb, M.1994. **An examination of fill materials for use with lacquer objects.**

Lacquer work and japanning: Post prints of the united kingdom institute of conservation conference. London: UKIC. 30–35.

Vialle,W. Heaven,P. Ciarrochi,J(2007). On being gifted, but sad and misunderstood: social, emotional, and academic outcomes of gifted students in the wollongong youth study. **Educational Research and Evaluation.** Vol. 13, No. 6. 569 – 586.

NAGC. (2009). Nurturing social and emotional development of gifted children.

www.nagc.org

<http://www.mawhiba.org/Pages/default.aspx>

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

أمامك استبانة تهدف الى معرفة الحاجات الاجتماعية والانفعالية كذلك تقييم مدى تلبية هذه الحاجات من وجهة نظرك.

يرجى قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والتفكير بمضمونها والى اي درجة تنطبق الحاجة عليك في العמוד الأول وذلك بوضع اشارة (x) أمام فقرات الحاجات (تنطبق) أو (لا تنطبق) كما أرجو قراءة ما يقابلها من العמוד الثاني لمعرفة مدى تلبية الحاجة ووضع اشارة (x) أمام مدى درجة التلبية وفق التدرج التالي: (١) درجة كبيرة جداً، (٢) درجة كبيرة، (٣) درجة متوسطة، (٤) درجة قليلة، (٥) درجة قليلة جداً.

■ بيانات الطالب التي قام بتعبئة الاستبانة:

١. الجنس: _____ ذكر _____ أنثى

٢. المرحلة الدراسية: _____ أساسية _____ ثانوية

٣. الصف:

الباحث

رأفت الشبلي

البعد الاجتماعي									
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	مدى تلبية الحاجة	لا تنطبق	تنطبق	الحاجة	
					تساهم المدرسة في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين بشكل عملي.			أفتقر إلى مهارات التواصل مع الآخرين	١
					تساعدني المدرسة على قبول الآخرين.			لا أقبل الآخر بسهولة.	٢
					توفر المدرسة لي نشاطات اجتماعية (كورال، مسرح، فن....).			يواجهني صعوبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية.	٣
					لدي زملاء يشاركونني اهتماماتي.			لا أجد زملاء يشاركونني اهتماماتي.	٤
					تشجعني المدرسة على البقاء والانسجام مع الآخرين.			ينتابني شعور بأن الآخرين لا أحب أن أكون معهم.	٥
					تساعدني المدرسة على اكتساب مهارات اجتماعية كالإصغاء، آداب الحديث..)			تنقصني المهارات الاجتماعية	٦
					تشجعني المدرسة على الاندماج في الجلسات الاجتماعية.			تواجهني صعوبة في التكيف في الجلسات الجماعية.	٧
					تعقد المدرسة لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات، مناقشات)			ينقصني اللقاءات الجماعية مع الناس.	٨
					توجهني المدرسة إلى كيفية التعامل مع الآخرين.			أفتقر إلى مهارات كيفية التعامل مع الآخرين.	٩
					يبدئي المرشد إلى كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.			لا أعرف كيف أتعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.	١٠
					تشجعني المدرسة لمعرفة الكثير من الناس.			لا أعرف كثير من الناس.	١١
					تتفهم المدرسة ميولي القيادية			يسيطر علي أن أكون قيادي.	١٢
					توفر لي المدرسة برامج التدريب على قيادة المجموعات			تسيطر علي الرغبة في قيادة المجموعات.	١٣
					تشجعني المدرسة للقيام بالواجبات والمهام المطلوبة مني.			ينقصني حافز للقيام بما هو مطلوب مني.	١٤
					تساعدني المدرسة على استثمار وقتي بأشياء مفيدة			لا أعرف كيف استثمر وقتي بأشياء مفيدة.	١٥
					يشجعني المعلمون على زيادة التفاعل والمشاركة الصفية.			أواجه صعوبة في التفاعل الصفّي.	١٦
					يدعمني المعلمون بشكل متواصل.			أفتقر إلى مساعدة المعلمين المستمرة.	١٧
					تنظم المدرسة لنا رحلات ترفيهية.			تنقصني توفر الرحلات الترفيهية.	١٨

درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	مدى تلبية الحاجة	لا تنطبق	تنطبق	الحاجة	
					تنظم المدرسة لنا مخيمات كشفية صيفية.			ينقصني عدم توفر المخيمات الكشفية في منطقتي.	١٩
					تشجعني المدرسة على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية.			تنقصني المشاركة في الأعمال التطوعية.	٢٠
					يساهم المرشد في تقريب وجهات النظر بيني وبين والداي.			أفتقر إلى دعم والداي.	٢١
					يساعدني المرشد على تحمل مسؤولياتي في الأسرية.			لا أتحمل المسؤولية داخل الأسرة.	٢٢
					يوجهني المرشد إلى تحسين علاقتي بأفراد أسرتي.			علاقتي بأفراد أسرتي سيئة.	٢٣
البعد الانفعالي									
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	مدى تلبية الحاجة	لا تنطبق	تنطبق	الحاجة	
					توفر لي المدرسة الدعم والتشجيع بالتعبير عن مشاعري باستمرار.			أفتقر إلى الدعم والتشجيع.	٢٤
					تقوم المدرسة بأنشطة تخرجني من الوحدة والعزلة.			أشعر بالوحدة والعزلة.	٢٥
					تزودني المدرسة بأساليب (تدريبات) كيفية حل المشكلات التي تواجهني			أواجه صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني.	٢٦
					يوجهني المرشد في المدرسة حول كيفية التعامل مع المواقف التي تستفزني.			تواجهني حساسية عالية.	٢٧
					تتفهم المدرسة رغبتني في الوصول إلى درجة الكمال بالأعمال التي أقوم بها مثل (رغبتني بالحصول على علامة كاملة في الامتحانات)			تسيطر علي مشاعر الرغبة في الكمال.	٢٨
					تساعدني المدرسة على فهم ذاتي.			أحتاج إلى فهم ذاتي	٢٩
					يفدروني المعلمون في المدرسة.			أحتاج إلى تقدير الآخرين.	٣٠
					توضح المدرسة لي حقوقني وواجباتي.			أنزعج من كثرة القوانين والأنظمة.	٣١
					تزودني المدرسة بمهارات لتحديد الأولويات المطلوبة مني.			لا أعرف كيف احدد الأمور التي تكون خارج إرادتي.	٣٢
					تشركني المدرسة بعدة نشاطات للتقليل من شعوري بالخجل. مثل: (لعب الدور بمسرحية، أستقبل زوار المدرسة)			أنا خجول.	٣٣

درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	مدى تلبية الحاجة	لا تنطبق	تنطبق	الحاجة	
					يقدم لي المعلمون فرصاً لاتجاز ما هو مطلوب مني.			ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي.	٣٤
					توفر المدرسة لي أنشطة تخرجني من شعوري بالملل مثل: (الموسيقى، المكتبة، الرسم.....)			يسيطر علي الملل.	٣٥
					تقدم لي المدرسة مجالات للتعبير عما يدور في خاطري.			أعبر عما يدور في خاطري.	٣٦
					يتوفر في المدرسة مرافق لممارسة هواياتي			أفتقر إلى مكان للممارسة هوايتي.	٣٧
					يساعدني المرشد على تجاوز مخاوفي من الفشل.			تراودني أفكار مخيفة عن الفشل.	٣٨
					تساعدني المدرسة على التخطيط للمستقبل.			تراودني أفكار مخيفة من المستقبل.	٣٩
					يساعدني المعلمون بالتخفيف من الغضب عندما أشعر بذلك.			أغضب عندما أعاني من مشكلة.	٤٠
					توفر لي المدرسة أنشطة للخروج من الإحباط			ينتابني الإحباط بسهولة.	٤١
					يساعدني المرشد في المدرسة على تنمية مشاعر الرضا والسرور والارتياح.			ينتابني شعور بالاكئاب.	٤٢
					يساعدني المرشد على تعلم مهارات الاسترخاء.			ينقصني معرفة كيف أتكيف مع التعب والإجهاد.	٤٣
					تساعدني المدرسة للتكيف مع مختلف الظروف.			ينقصني التكيف مع مختلف الظروف.	٤٤
					أشعر بالسعادة عن أدائي المدرسي.			ينقصني الشعور بالسعادة.	٤٥

شكراً لتعاونكم

ملحق رقم (٢)

استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين بحسب مصادر الفقرات

مصدر فقرات استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية	فقرات استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية	
(Yoo & Moon, 2006)	أفتقر إلى مهارات التواصل مع الآخرين.	١
(Wood, 2010)	لا أقبل الآخر بسهولة.	٢
(Wood, 2010)	يواجهني صعوبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية.	٣
(Lovecky, 1992)	لا أجد زملاء يشاركوني اهتماماتي.	٤
(Wood,2010)	ينتابني شعور بأن الآخرين لا أحب أن أكون معهم.	٥
(Porter ,1999)	تنقصني المهارات الاجتماعية	٦
(In Freeman ,2000)	تواجهني صعوبة في التكيف في الجلسات الجماعية.	٧
(silvermian,2005)	ينقصني اللقاءات الجماعية مع الناس.	٨
(Wood,2010)	أفتقر إلى مهارات كيفية التعامل مع الآخرين.	٩
(Wood,2010)	لا أعرف كيف أتعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.	١٠
(silvermian,2005)	لا أعرف كثير من الناس.	١١
(wood,2010)	يسيطر علي أن أكون قيادي.	١٢
(wood 2010)	تسيطر علي الرغبة في قيادة المجموعات.	١٣
(wood, 2010. you & moon , 2006)	ينقصني حافز للقيام بما هو مطلوب مني.	١٤
(Wood,2010)	لا أعرف كيف استثمر وقتي بأشياء مفيدة.	١٥
(Person, 2006, in person ,2006)	أوجه صعوبة في التفاعل الصفي.	١٦
(Freeman, 2008)	أفتقر إلى مساعدة المعلمين المستمرة	١٧
(Freeman, 2008)	تنقصني توفر الرحلات الترفيهية	١٨

مصدر فقرات استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية	فقرات استبانة الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية	
(Freeman ,2008)	ينقصني عدم توفر المخيمات الكشفية في منطقتي.	١٩
(Reis, 2002)	تنقصني المشاركة في الأعمال التطوعية.	٢٠
(in person, 2006)	أفتقر إلى دعم والداي.	٢١
(you & moon, 2006)	لا أتحمّل المسؤولية داخل الأسرة.	٢٢
(Roeper, 2003)	علاقتي بأفراد أسرتي سيئة.	٢٣
(wood.2010 , Freeman , 2008)	أفتقر إلى الدعم والتشجيع.	٢٤
(Wood.2010, Yoo & Moon, 2006)	أشعر بالوحدة والعزلة.	٢٥
(Reis , 2002, in wood , 2010)	أواجه صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني.	٢٦
silvermian, 2005. Yoo & moon, (2006)	تواجهني حساسية عالية.	٢٧
(Reis, 2002. In wood , 2010 Freeman ,2005)	تسيطر علي مشاعر الرغبة في الكمال.	٢٨
Silvermian,2003.Freeman ,2008)	أحتاج إلى فهم ذاتي	٢٩
(Freeman ,2005)	أحتاج إلى تقدير الآخرين.	٣٠
(Yoo & Moon, 2006	أنزعج من كثرة القوانين والأنظمة.	٣١
(Wood ,2010	لا اعرف كيف احدد الأمور التي تكون خارج إرادتي.	٣٢
silvermian,2005)	أنا خجول.	٣٣
(Roeper, 2003)	ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي.	٣٤
(Freeman , 2005)	يسيطر علي الملل.	٣٥
(Freeman ,2005)	أعبر عما يدور في خاطري.	٣٦
(Freeman ,2008)	أفتقر إلى مكان للممارسة هوايتي.	٣٧
(chan,2005)	تراودني أفكار مخيفة عن الفشل.	٣٨
(silvermian,2005 , Yoo& moon,2006)	تراودني أفكار مخيفة من المستقبل.	٣٩
(Yoo&Moon,2006)	أغضب عندما أعاني من مشكلة.	٤٠
(Silvermin, 2005, Moon & yooy. 2006)	ينتابني الإحباط بسهولة.	٤١
(Yoo & moon, 2006)	ينتابني شعور بالاكئاب.	٤٢
(Wood ,2010)	ينقصني معرفة كيف أتكيف مع التعب والإجهاد.	٤٣
(Wood ,2010)	ينقصني التكيف مع مختلف الظروف.	٤٤
(Reis, 2002. in person ,2006)	ينقصني الشعور بالسعادة.	٤٥

أبعاد وفقرات استبانه مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية	
١- البعد الاجتماعي	
١-	أكتسب في المدرسة مهارات التواصل مع الآخرين بشكل عملي
٢-	تساعدني المدرسة على قبول الآخرين.
٣-	توفر المدرسة لي نشاطات اجتماعية (كورال، مسرح، فن....).
٤-	لدي زملاء يشاركونني اهتماماتي.
٥-	تشجعني المدرسة على البقاء والانسجام مع الآخرين.
٦-	تساعدني المدرسة على اكتساب مهارات اجتماعية (الإصغاء، آداب الحديث....)
٧-	تساعدني المدرسة على الإدماج في الجلسات الاجتماعية.
٨-	تقوم المدرسة بعقد لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات، مناقشات، محاضرات.....).
٩-	توجهني المدرسة إلى كيفية التعامل مع الآخرين.
١٠-	يرشدني المرشد على كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.
١١-	تحفزني المدرسة لمعرفة الكثير من الناس
١٢-	تتفهم المدرسة رغبتي في القيادة.
١٣-	توفر لي المدرسة برامج التدريب على قيادة المجموعات.
١٤-	تحفزني المدرسة للقيام بما هو مطلوب مني من مهمات وواجبات بشكل تام.
١٥-	تساعدني المدرسة على استثمار وقتي بالأشياء المفيدة.
١٦-	يشجعني المعلمون على زيادة تفاعلي ومشاركتي في الصف.
١٧-	يدعمني المعلمون بشكل مستمر.
١٨-	تنظم المدرسة رحلات ترفيهية.
١٩-	تنظم المدرسة مخيمات كشفية صيفية.
٢٠-	تحفزني المدرسة على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية.
٢١-	تساهم المدرسة في تقريب وجهات النظر بيني وبين والدي.
٢٢-	يساعدني المرشد على تحمل مسؤولياتي في الأسرة.
٢٣-	يوجهني المرشد إلى تحسن علاقتي بإفراد أسرتي.
أبعاد وفقرات تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية.	
٢- البعد الانفعالي	
٢٤-	توفر لي المدرسة الدعم والتشجيع بالتعبير عن مشاعري باستمرار.
٢٥-	تقوم المدرسة بأنشطة تخرجني من الوحدة والعزلة.
٢٦-	تزودني المدرسة على كيفية حل المشكلات التي تواجهني.
٢٧-	يوجهني المرشد في المدرسة على كيفية التعامل مع المواقف التي تستفزني.
٢٨-	تتفهم المدرسة رغبتي في الكمال.
٢٩-	تساعدني المدرسة على فهم ذاتي.
٣٠-	المعلمون في المدرسة يقدرونني.
٣١-	توضح المدرسة لي حقوقي وواجباتي.
٣٢-	تزودني المدرسة بإكسابي مهارات لتحديد أولويات المهام المطلوبة مني.
٣٣-	تشركني المدرسة بعدة نشاطات للتقليل من الخجل.
٣٤-	يقدم لي المعلمون فرص لا نجاز ما هو مطلوب مني.
٣٥-	توفر المدرسة أنشطة تخرجني من شعوري بالملل.
٣٦-	تقدم لي المدرسة مجالات للتعبير عما يدور في خاطري.
٣٧-	يتوفر في المدرسة أماكن لممارسة هواياتي.
٣٨-	يرشدني المرشد لتجاوز خوفي من الفشل.
٣٩-	تراودني أفكار مخيفة من المستقبل.
٤٠-	يساعدني المعلمون بالتخفيف من الغضب عندما أشعر بذلك.
٤١-	توفر لي المدرسة أنشطة للخروج من الإحباط.
٤٢-	يساعدني المرشد في المدرسة على تنمية مشاعر الرضا والسرور والارتياح.

يساعدني المرشد في المدرسة على إكسابي مهارات الاسترخاء.	- ٤٣
تساعدني المدرسة للتكيف مع مختلف الظروف.	- ٤٤
أشعر بالسعادة في المدرسة.	- ٤٥

ملحق رقم (٣)

دلالات صدق المحكمين على الاستبانة

البعد الاجتماعي			
عدد المتفقين	مدى تلبية الحاجة	الحاجة	
٩	تساهم المدرسة في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين بشكل عملي.	أفتقر إلى مهارات التواصل مع الآخرين	١
٨	تساعدني المدرسة على قبول الآخرين.	لا أقبل الآخر بسهولة.	٢
٧	توفر المدرسة لي نشاطات اجتماعية (كورال، مسرح، فن....).	يواجهني صعوبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية.	٣
٧	لدي زملاء يشاركونني اهتماماتي.	لا أجد زملاء يشاركونني اهتماماتي.	٤
٨	تشجعني المدرسة على البقاء والانسجام مع الآخرين.	ينتابني شعور بأن الآخرين لا أحب أن أكون معهم.	٥
٩	تساعدني المدرسة على اكتساب مهارات اجتماعية كالإصغاء، آداب الحديث..)	تتقصرني المهارات الاجتماعية	٦
٨	تشجعني المدرسة على الاندماج في الجلسات الاجتماعية.	تواجهني صعوبة في التكيف في الجلسات الجماعية.	٧
٧	تعقد المدرسة لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات، مناقشات)	ينقصني اللقاءات الجماعية مع الناس.	٨
٨	توجهني المدرسة إلى كيفية التعامل مع الآخرين.	أفتقر إلى مهارات كيفية التعامل مع الآخرين.	٩
٩	يدلني المرشد إلى كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.	لا أعرف كيف أتعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني.	١٠
١٠	تشجعني المدرسة لمعرفة الكثير من الناس	أعرف كثير من الناس.	١١
٨	تتفهم المدرسة ميولي القيادية	يسيطر علي أن أكون قيادي.	١٢
٨	توفر لي المدرسة برامج التدريب على قيادة المجموعات.	تسيطر علي الرغبة في قيادة المجموعات.	١٣
٧	تشجعني المدرسة للقيام بالواجبات والمهام المطلوبة مني.	ينقصني حافز للقيام بما هو مطلوب مني.	١٤
١٠	تساعدني المدرسة على استثمار وقتي بأشياء مفيدة	لا أعرف كيف استثمر وقتي بأشياء مفيدة.	١٥
٩	يشجعني المعلمون على زيادة التفاعل والمشاركة الصفية.	أواجه صعوبة في التفاعل الصففي.	١٦
٩	يدعمني المعلمون بشكل متواصل.	أفتقر إلى مساعدة المعلمين المستمرة.	١٧

البعد الاجتماعي			
عدد المتفقيين	مدى تلبية الحاجة	الحاجة	
٧	تنظم المدرسة لنا رحلات ترفيهية.	تتفصني توفر الرحلات الترفيهية.	١٨
٧	تنظم المدرسة لنا مخيمات كشفية صيفية.	ينقصني عدم توفر المخيمات الكشفية في منطقتي.	١٩
٨	تشجعي المدرسة على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية.	تتفصني المشاركة في الأعمال التطوعية.	٢٠
٩	يساهم المرشد في تقرب وجهات النظر بيني وبين والداي.	أفقر إلى دعم والداي.	٢١
١٠	يساعدني المرشد على تحمل مسؤولياتي في الأسرة.	لا أتحمّل المسؤولية داخل الأسرة.	٢٢
١٠	يوجهني المرشد إلى تحسين علاقتي بأفراد أسرتي.	علاقتي بأفراد أسرتي سيئة.	٢٣
٧	توفر لي المدرسة الدعم والتشجيع بالتعبير عن مشاعري باستمرار.	أفقر إلى الدعم والتشجيع.	٢٤
٩	تقوم المدرسة بأنشطة تخرجني من الوحدة والعزلة.	أشعر بالوحدة والعزلة.	٢٥
٨	تزودني المدرسة بأساليب (تدريبات) كيفية حل المشكلات التي تواجهني	أواجه صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني.	٢٦
٨	يوجهني المرشد في المدرسة حول كيفية التعامل مع المواقف التي تستفزني.	تواجهني حساسية عالية.	٢٧
٧	تتفهم المدرسة رغبتني في الوصول إلى درجة الكمال بالأعمال التي أقوم بها مثل (رغبتني بالحصول على علامة كاملة في الامتحانات)	تسيطر علي مشاعر الرغبة في الكمال.	٢٨
٨	تساعدني المدرسة على فهم ذاتي.	أحتاج إلى فهم ذاتي	٢٩
١٠	يقدروني المعلمون في المدرسة.	أحتاج إلى تقدير الآخرين.	٣٠
٨	توضح المدرسة لي حقوقي وواجباتي.	أنزعج من كثرة القوانين والأنظمة.	٣١
٧	تزودني المدرسة بمهارات لتحديد الأولويات المطلوبة مني.	لا اعرف كيف احدد الأمور التي تكون خارج إرادتي.	٣٢
٧	تشاركني المدرسة بعدة نشاطات للتقليل من شعوري بالخجل. مثل: (لعب الدور بمسرحية، أستقبل زوار المدرسة)	أنا خجول.	٣٣
٨	يقدم لي المعلمون فرصاً لانجاز ما هو مطلوب مني.	ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي.	٣٤

البعد الاجتماعي			
عدد المتفقين	مدى تلبية الحاجة	الحاجة	
٨	توفر المدرسة لي أنشطة تخرجني من شعوري بالملل مثل: (الموسيقى، المكتبة، الرسم.....)	يسيطر علي الملل.	٣٥
٩	تقدم لي المدرسة مجالات للتعبير عما يدور في خاطري.	أعبر عما يدور في خاطري.	٣٦
٩	يتوفر في المدرسة مرافق لممارسة هواياتي.	أفتقر إلى مكان للممارسة هوايتي.	٣٧
٩	يساعدني المرشد على تجاوز مخاوفي من الفشل.	تراودني أفكار مخيفة عن الفشل.	٣٨
٨	تساعدني المدرسة على التخطيط للمستقبل.	تواجهني حساسية عالية.	٣٩
٩	يساعدني المعلمون بالتخفيف من الغضب عندما أشعر بذلك.	أغضب عندما أعاني من مشكلة.	٤٠
١٠	توفر لي المدرسة أنشطة للخروج من الإحباط	ينتابني الإحباط بسهولة.	٤١
٩	يساعدني المرشد في المدرسة على تنمية مشاعر الرضا والسرور والارتياح.	ينتابني شعور بالاكئاب.	٤٢
٨	يساعدني المرشد على تعلم مهارات الاسترخاء.	ينقصني معرفة كيف أتكيف مع التعب والإجهاد.	٤٣
٨	تساعدني المدرسة للتكيف مع مختلف الظروف.	ينقصني التكيف مع مختلف الظروف.	٤٤
٧	أشعر بالسعادة عن أدائي المدرسي.	ينقصني الشعور بالسعادة.	٤٥

ملحق رقم (٤)
قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
١	أ.د جميل الصمادي	الجامعة الأردنية
٢	أ.د فاروق الروسان	الجامعة الأردنية
٣	أ.د محمد نزيه حمدي	الجامعة الأردنية
٤	أ.د أحمد أحمد عواد	جامعة عمان العربية
٥	د. عادل طنوس	الجامعة الأردنية
٦	د. إبراهيم الزريقات	الجامعة الأردنية
٧	د. عماد علي	الجامعة الأردنية
٨	د. عليا العويدي	الجامعة الأردنية
٩	د. صفاء العلي	الجامعة الأردنية
١٠	أ. بسام العبدلات	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (٥)

كتب تسهيل المهمة في تطبيق الدراسة من الجامعة ومديريات التربية في مناطق اربد،
الزرقاء، السلط



THE UNIVERSITY OF JORDAN

الرقم: ٢٥١١ / ١٨٨/١٨٨
الرقم الآلي: ١٦٤٤٦
الموافق: ٢٠١١/٥/١٥ م

رئاسة الجامعة
University Administration

عطوفة مدير تربية/الزرقاء، السلط، اربد

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " رأفت عبد الفتاح الشليبي " من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان " تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على الطلبة بمدارس الملك عبد الله للتميز في مديرية تربية الزرقاء ومديرية تربية السلط ، ومديرية تربية اربد .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هي " الدكتورة نادية السرور " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية
الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

س.س.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

٢٠١٥

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

١٤

مدير مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

الموضوع/الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

إشارة إلى كتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٥١١/١٨/١/٧ تاريخ ٢٥١١/٥/١٢ م، أرجو العمل على تسهيل مهمة الطالب رأفت عبدالفتاح الشبلي في تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف الثاني الثانوي وطلبة الصف الأول الثانوي وطلبة الصف السابع والصف الثامن على أن لا يؤثر ذلك على سير الدراسة .

واقبلوا فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية
المختومة
سحر هيبس قمده

نسخة / السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / لرئيس قسم التعليم العام وشؤون الطلبة
نسخة / مسؤول التربية الخاصة
٢٠١٢/٥/١٥



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى



٣٩٤٤
الرقم ١٣/٧/١٤
التاريخ ١٩٤٤/٧/١٣
الموافق ١٣/٥/١٧

مديرة مدارس الملك عبد الله المحترمة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٥١١/١٨/١٧ تاريخ ٢٠١١/٢/١٥ يقوم الطالب رأفت عبد الفتاح الشبلي، بأجراء دراسة بعنوان: تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة على الطلبة في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور، وتقديم المساعد الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

مدير التربية والتعليم

الدكتور منذر عمارت صلح
مدير الشؤون التعليمية والتقنية

نسخة للسيد / مدير الشؤون التعليمية والتمنية
نسخة للسيد / رفق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة للسيد / مسؤول البحث التربوي، قسم الإشراف

مديرية إربد الأولى



* وزارة التربية والتعليم *
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقم: ز ١٣/٧/١١ / ٤٨٥٩

التاريخ:

الموافق: ٢٠١١ / ٥ / ٢٤

مديرة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣ / ١٠ / ٣٣٤٧ تاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠١١ يقوم الطالب رافت عبد الفتاح الشبلي بإجراء دراسة بعنوان " تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير / تخصص التربية الخاصة / الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينه من طلبة مدرستك .
أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .
مع ضرورة التأكد من مطابقة الاستبانات المطبقة مع الاستبانات المرفقة .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
محمد احمد الشرع

نسخه / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة / ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة / ر. ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة

نسخه / الديوان

**EVAIUATING THE SATISFACTION OF SOCIAL AND EMOTIONAL
NEEDS OF GIFTED STUDENTS FROM THIER PERCPECTIVE AT
GIFTED SCHOOLS IN JORDAN**

By

Rafat Abed Al-fatah Al-Shibly

Supervisor

Dr. Nadia Hayel Al-Srou

ABSTRACT

This study aimed to finding out the social and emotional needs of gifted students, and assessing the extent of the needs to meet the students in the *Schools of His Majesty King Abdullah II for Excellence*, as well as to identify the impact of variables of gender and grade to meet the social and emotional needs.

The study sample consisted of (304) students. The researcher chose a simple random sample of the original study population divided into two stages: secondary grades (first secondary & second secondary), and elementary grades (seventh and eighth grade). The researcher prepared scale to find out the most important social and emotional needs, and assess the extent of the social and emotional needs meeting gifted students, High and suitable validity and reliability was extracted for the study.

Means , standard deviations and (t) test for two independent samples were calculated , and the results showed the following :

1. The most prominent social needs represented in the need of gifted students for leadership skills , dealing with others , motivation , investment their time , having comfort and voluntary work .In addition to that , the most prominent emotional needs of gifted students represented in their need to understanding , self-esteem , reducing the emotional problems such as , feeling bored , failure, anger, and the need to plan for the future besides the feeling of being happy.
2. The level of assessment of the extent of social and emotional needs meeting gifted students was moderate , as well as the averages showed that the level of evaluation in the extent of social and emotional needs meeting gifted students was also moderate.

3. There was significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) in the level of assessment of the extent of social and emotional needs meeting gifted students for the benefit of male students on the total score for the questionnaire and the social and emotional dimensions.
4. There was significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) in the level of assessment of the extent of social and emotional needs meeting gifted students for the benefit of elementary grade on the total score for the questionnaire and the social and emotional dimensions.

In the light of the results , the study recommended the following: -

Meeting the needs through a comprehensive guidance program for teachers who are dealing with gifted groups based on the best strategies that contribute in raising the level of the social and emotional needs of gifted students, in addition to the way of making contacts between teachers and gifted students and solving their problems.